



کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی

۱

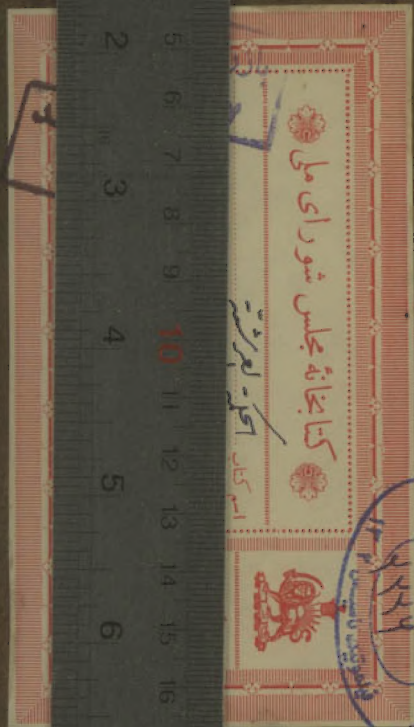


بازدید شد  
۱۳۸۱

۲۶ - ۲۷  
بازدید شد  
۱۳۸۱  
کتابخانه مجلس شورای ملی  
احمد امیر  
موزه بهمن  
مهرشیری  
ع. تالیف  
۷۷

۱۳۸۱

بازدید شده  
۱۳۸۱



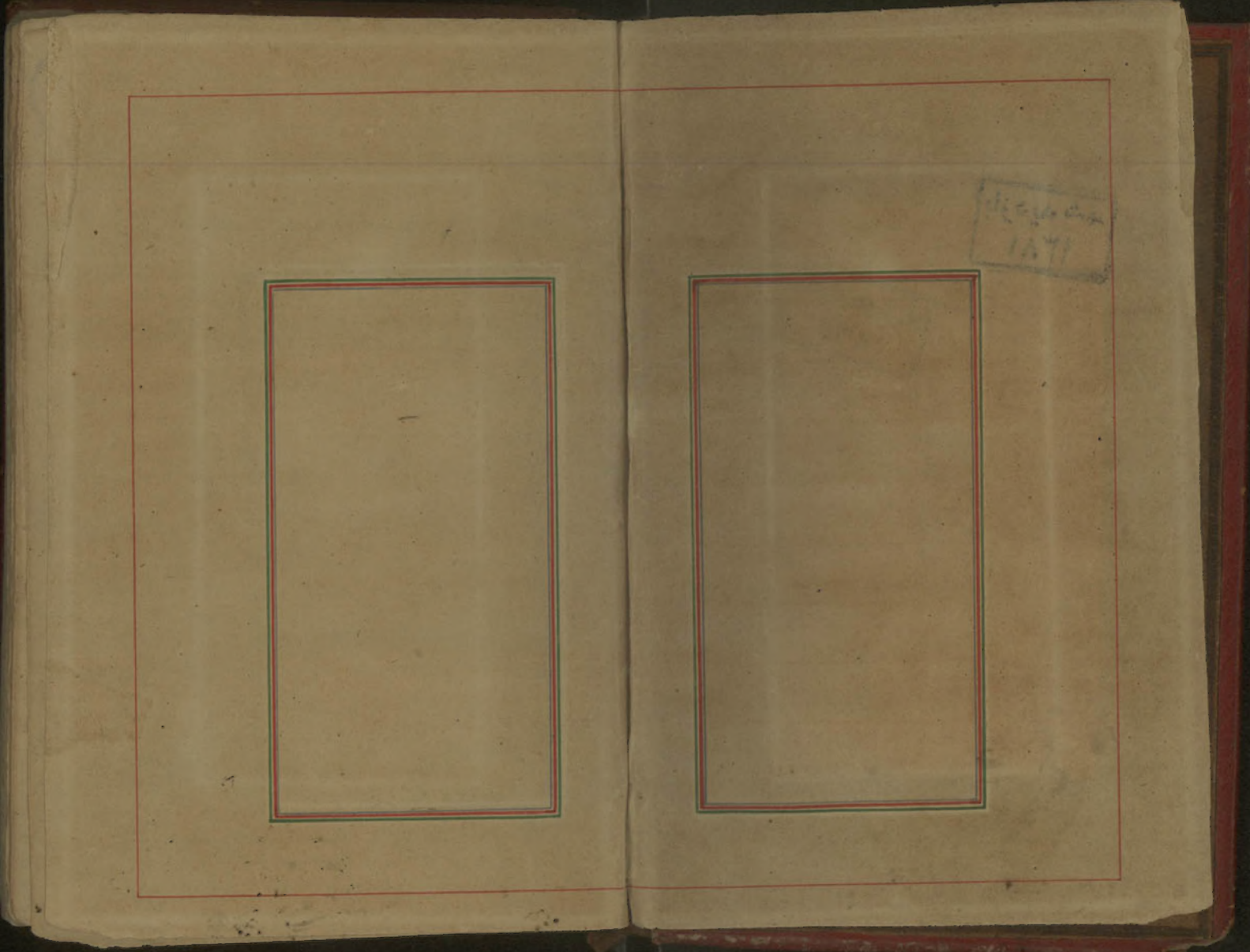


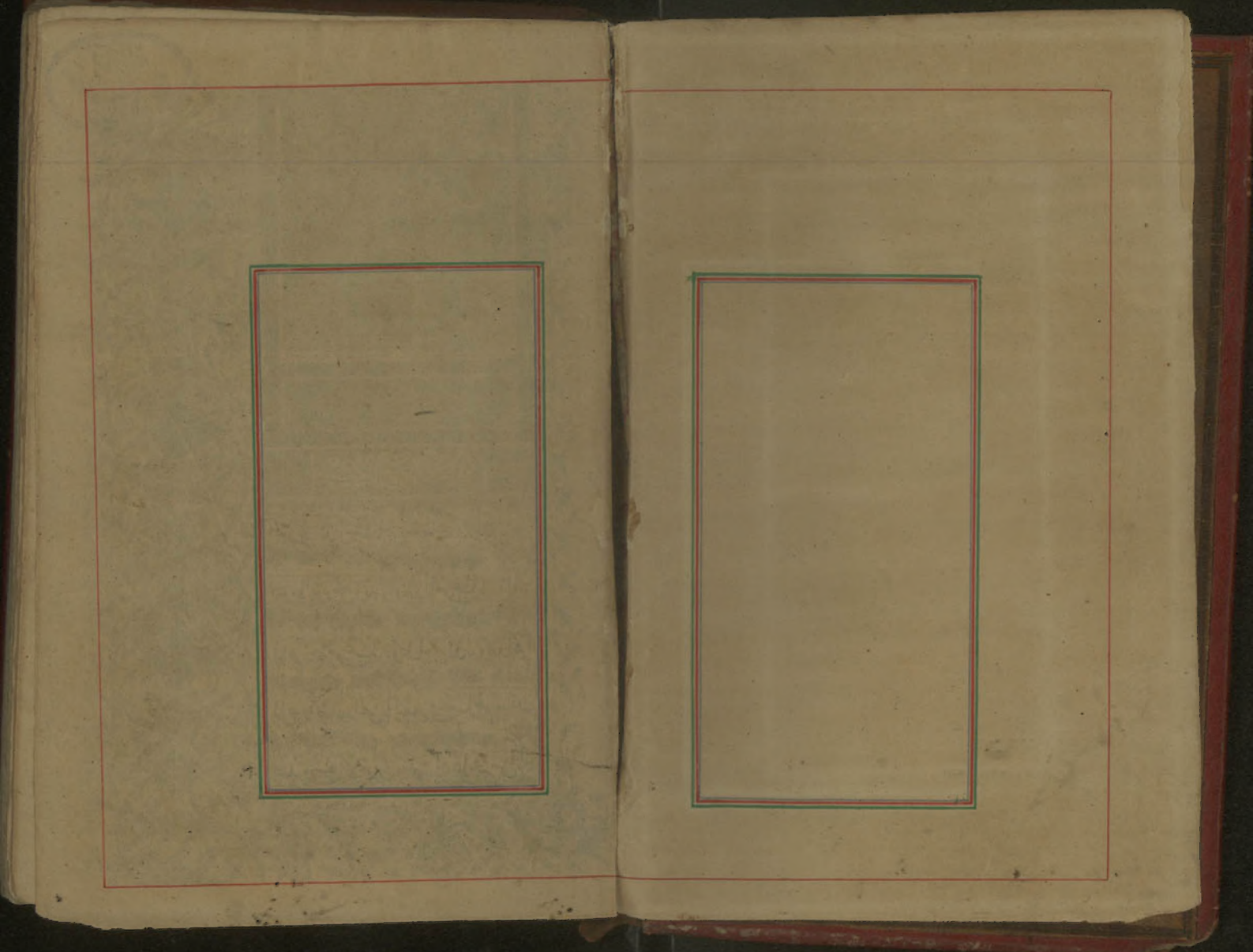
بازدید شده  
۱۳۸۱

شماره ثبتی	
۲۶ - ۲۶	
بازدید شده ۱۳۸۱	
۷۷	
کتابخانه مجلس شورای ملی	
اسم کتاب	احمد - لهریز
مؤلف	مهرشیرازی - موعود بعد از...
موضوع	تالیف
مؤسسه دفتر	۱۳۰۲
شماره دفتر	۱۲۲۵۲
تاریخ	۱۴۱۳

۱۳۸۱









مكتبة  
مخطوطات



هذا كتاب

الحمد لله الذي جعلنا من شرح صدره للاسلام

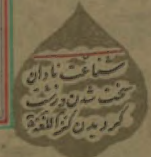
الحمد لله الذي جعلنا من شرح صدره للاسلام  
فهو على نور من ربه واجدنا من عباده الذين  
انا هم رحمته وعلمنا من لذه وهما هم  
الحق والله الحق يا يقين وجعل لهم لسان  
صدق في الآخرين والصلوة على خير من اقبل

الحمد لله الذي جعلنا من شرح صدره للاسلام  
الحمد لله الذي جعلنا من شرح صدره للاسلام  
فهو على نور من ربه واجدنا من عباده الذين  
انا هم رحمته وعلمنا من لذه وهما هم  
الحق والله الحق يا يقين وجعل لهم لسان  
صدق في الآخرين والصلوة على خير من اقبل





الزواهر في خزانه احدي من الفلاييفه المشهورين بالحكمه  
 المناجرين المعروفين حيث لم يوفوا من هذه الحكمة شيئا  
 ولم يبالوا من هذا التور الاطلا وفيما اذ لم يبالوا بشي  
 من بوابها لم يوفوا من شئ العرفه في بابها بل هذه قوا  
 مقبض من مشكوه النبوه والولايه من مخبرين بايع  
 الكتاب والسنة من غير ان يكتب من منا ولا كتب  
 الباحثين او متاوله حجة العليين ذكرها التور  
 بنصره للسلا لاناظرين وذكره للاخوان التور  
 وان كانت شغفه للجهال والمجدلين وغفلا هذه



نور

نور الحكمة واليقين والولاية طلائع الشياطين الطير  
 ولكن اعنصت بوجوه الله القديم والباقي من  
 شير عدو المعاندين واجنب بملكوته العظيم  
 وانوارهم من طلائع وهام المعطين التي انفتحت  
 فيما انعمت على وقد مرث وامانته ريك  
 محدث وان سانا وظلمت نفسي ففلا سيعرف  
 وقد قلت ومن يعمل سوء او يظلم نفسه يجل الله  
 عفورا رجما وهذه المسائل الرسومية في هذا التور  
 الموسومة بالحكمة العرشية بعضها يندرج في القبا



بالله عظم برهانه وبعضها يندرج في العلم باليوم  
 الآخر وهذا العلمان المشار إليهما في كثير من الآيات  
 القرآن بالآيمان بالله وباليوم الآخر هما اشرف  
 العلوم الحقيقية التي بها يصير الانسان راجح  
 ملائكة الله الغيبين وبانكارها وجودها  
 يقع في ضلال مبين ويخرج عن رتبة المؤمنين  
 ويحجب عن جمال رب العالمين ويحجب مع  
 كلال لان على قلوبهم ما كانوا يكبون فلا  
 آمنهم عن ربهم يومئذ يحسون فهذا وان كان

في عرض هذه الانوار على جماع الأذهان والأفكار  
 والحواله الى الدنيا المبسوطة في اقامة الحجج والبرهان  
 على كل من السائل والانظار الا اشارة خفيفة بكنية  
 بها للفرع الطيفي ويهتدى بها النفوس المنوقدة  
 الشريفة وتورد لها في شرفها من الشرف الذي في العلم  
 بالله وصفاته واسماؤه وانائه وفيه قواعد  
 قاعدية للتبصر في نعم الموجودات اثبات اول الوجود  
 اما الوجود اما حقيقة الوجود وعندها وتبين  
 الوجود ما لا يشوبه شيء غير الوجود من عتوانها

او حيا ونهاية او مهية او فصل وعدم والتميز  
 بواجب الوجود ونقول اوله تكن حقيقة الوجود موجودة  
 لم يكن شيء من الاشياء موجودا لكن لا لازم بطا بغير  
 فكذا المعلوم اثباتا بالضرورة فلا نفي حقيقة الوجود  
 اتماما من الماهيات ووجود خاص شوب بعد  
 او تصور وكل مهية غير الوجود فهي الوجود موجودة  
 لانفسها كمت ولو اخذت نفسها بغيره عن الوجود  
 ولم تكن نفسها نفسا فضلا عن ان تكون موجودة  
 لان شوب شيء بشي نزع على شوب ذلك الشيء وجودا

وذلك

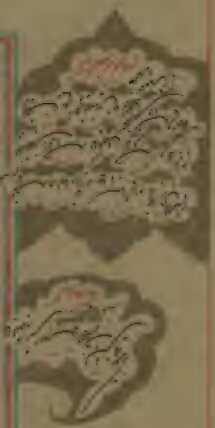
وذلك الوجود ان كان غير حقيقة الوجود فغير تركيب  
 من الوجود بما هو وجود وخصوصا اخرى وكل حقيقة  
 غير الوجود فهو عدم او عدمي وكل مركب من غير  
 مفقرا اليه والعدم لا يدخل له في وجوده بالشيء و  
 محصلة وان دخل في حال ومفهومة وشوب كل  
 مفهوم ملشي وحمله عليه سواء كان مهية او غير  
 اخرى شوبية او سلبية فهو نزع على وجود ذلك  
 الشيء والكلام على ان الوجود في الوجود  
 بحث لا يشوبه شيء فظهر ان اصل موجوده بكل وجود



هو محض حقيقة الوجود الذي لا يشوبه شيء غير  
 الوجود فهذه الحقيقة لا يميز بها احد ولا يميز بها  
 نفس ولا قوة امكانية ولا مهيبة ولا يقوى على  
 جنى او نزع او مضى او عرض على او غير ذلك  
 الوجود مستقيم على هذه الاوصاف الثابتة لا يتغير  
 وما لا مهيبة لغير الوجود لا يمتنع وجوده ولا وجود  
 فلا فضل له ولا يتفصل له بغير ذاته ولا صورته  
 لا قال له ولا قاله بل هو صورته ذاته ومصوره  
 ذاته قال ذاته وكل شيء لان ذاته بالفعال من

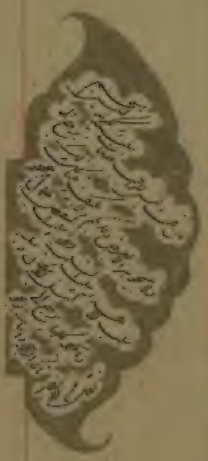
جميع الوجود فلا معرفت له ولا كانت له ولا عرفا  
 عليه الا انه فیه بدأ به على ذاته وعلى وحدانية  
 ذاته كما قاله سيدنا الله انه لا اله الا هو لان وحد  
 ليس به فجل شخصه لوجوده من طبعه ولا هو  
 ولا غيره يوجد على كل من المبادئ ومهيبة من المبادئ  
 ولا اية وحدة اجتماعية يوجد لوجوده من الاشياء  
 قد صار بالانحاض في الوجود والاحتياج شيئا  
 ولا اية اتصال بينه كالمقادير والمقدورات ولا يميز  
 ذاته من اوحداها الشبهة كالتماثل والتماثل في الشبهة

والطابق والنصاب من كل يعلم وان يجوز ان لا  
 والواقع وعندها لا ينالها الوحدان العلم الحقيق  
 بل وعندها وحدها هي مجهولة كذا في الام  
 وعندها حصل كل الوحدان كما ان وجوده اسل  
 الوجودات فلا تاتي كذا عليه الوحدان  
 حقيقة العلم الذي لا يشوبه بل يكون علمه  
 شئ من شئ الوجود وكذا القول في جميع حقائقه  
 الكليات والاولى كل ما هو بسيط الحقيقة  
 فهو وحدانيه كل الاشياء لا يعوزها شئ الا



ما هو

ما هو في باب النفاضة والاعدام والاشياء  
 فانها فالتحليل ليس بغيره كونه ان كان  
 حقيقة ليس بغيره كونه بغيره بغيره  
 بغيره فانها كانت دالة على عدمها وكان كل شئ  
 ففعل بغيره ليس بغيره انما في الغد كذا  
 فيقتضي موضوع الحقيقة مركب الذات والوجود  
 الذي من معنى بكونه ومعنى بكونه ليس  
 وعنده من الاشياء المسلوقة عنده علم ان كل شئ  
 ليس بغيره وجوده هو عنده بغيره الحقيقة





فيكسر فيقسم كل بسيط الخفيفة نظم فيقسم  
 عنه امر وجودي فثبت ان البسيط كل الوجود  
 من حيث الوجود والتمام لان حيث انما يقضي  
 الاعداد وهذا يثبت عليه بالوجود ان يثبت  
 بسيطاً وحضوراً عند على قبا على وان لم لا  
 العلم عبارة عن الوجود في ان لا يكون  
 بناءة فافهم يا حبيبي وان غنم راحة في واجب  
 الوجود واحد لا شريك له لانه تام الخفيفة تام  
 غير متناهي القوة والشدة لان محض جبر الوجود لا

حد ونهاية كما علمت فلو كان الوجود حلاً  
 بوجه من الوجود لكان محلاً له وتخصيصه بغير  
 فكان له محله فافهم عليه وتخصيصه بغير  
 ذلك محال فافهم حال وجودي وجبراً لا  
 أصلاً ومنه قوة وهذا هو البرهان على  
 فلا يمكن تعدد الواجب لانه لو تعدد لكان  
 المفروض واجباً محذوراً الوجود ثانياً في الوجود  
 فلم يكن محيطاً بكل وجود حيث محو وجوده  
 بكن له ولا حاصلاً منه فافهم من الله تفصيلاً

فمن جهه تباركوا شيا عينا وامكانا فكان  
زوجا ركبيا كما لمكان ولم يكن به حقيقه  
الوجود الذي لا يشوبه حد وكم هذا خلف  
فقدان لاننا لم نفي الوجود وان كان لا يبرح  
من كاله وكل جهه غير من اواع نور جاله فهو  
اصل الوجود وما يواضع له معقوله اليه  
فانه ولم يزل الله انا ومن الطرفين واصف  
الحج على الوجه بطريقه بعض الشاخرين نسبوا الى  
ذو النافعين ما شاء من ذلك يسي على كونه

منه

معهوم الوجود المشتمل على ما لا يتصور ان يكون الوجود  
مختصا بغيره فبما جعل الوجود في الوجود ان يكون الوجود  
الذي هو سببه ايضا في الوجود <sup>الذي</sup> اما بذاته  
هو حقيقة الواجب ووجود غيره عبارة عن  
انقلاب ذلك الغير اليه فيكون الوجود اعم من  
ذلك الحقيقة ومن غيره النقيض اليه ومضافه احد  
الاشهر بيننا الوجود القائم بذاته وما هو ينسب اليه  
وعين ذلك ان يكون متبدا <sup>الان</sup> ثم يتعاقب  
سببا <sup>الاول</sup> والآخر وهو ان الوجود لو كان قائما بذاته <sup>بغير</sup>



إطلاق الموجود عليهم وإهاواها هو ملائمة الأمر  
 وهو أن ذاته لها هو عين معنى الوجود المطلق  
 مثبت للأشياء بعض غايتها وإقراهم أم لا على هذا  
 الباب سيد ودعاهم في جيب رغبوا في العلم بالوجود  
 المطلق الشايل للوجود ذاته معنى الأمر الأمر على الجيد  
 المبدأ ودعاهم المعقولان للمعنى التي لا يظلم بغيرها  
 ثم ليت شعري كيف وضع الرجل للقول والعرض  
 لفظا متشفا لهم بعد مفهوم مبدأ الأشياء  
 وكيف يكونا الشواغر في المفومات وسبدها

الجوز

الجوزان بل تنبع الصور وكيف يكونا الشواغر  
 معنى واحد مرة ذابها من أحدها نالها لنا  
 الجهول الكثرة وأنها السبيل البر والسبيل الجوز  
 جهول لا يتم بل الخوان هذا المفهوم العام الذي هو  
 مبدأ استيفاء في الوجود المطلق عنوان الأمر على الجيد  
 في الأشياء المتعددة حيث تعدد لها مفول بالتكيد  
 عليها بالاشدثرة والأفلا بهر دفعا بلها وأكلها  
 وأشد لها هو الوجود الحق الذي هو معنى حقيقة الوجود  
 لا يشوبه شيء من الوجود وهو أظهر الوجودات وأنها

محبت فغيره لكن غرضه ظهوره وجهه ولا سيما في  
 المبادئ والأفهام طارحاً على القول والأحكام  
 محبة رخصاً بغيرها محبة ظهوره على هذا الشيء  
 مسئلة التوحيد وبه يخرج ما لا يعرفه أصلاً فلهذا  
 صفاته ثم من ذلك لا كما يقولون لا شاعراً من الأشياء  
 بعدد ما في الوجود بل من عدد الفضايل الثلاثة ولا  
 كما في القدر من حق وهو ما لا راساً وإثباتاً له فينا  
 جعل الذات ثابتة سائياً كما في أصل الوجود عند بعض  
 هؤلاء من النجاسة والشيء بل على غير ما هو في الوجود

٢٠

العلم من ألامه الوسيط الذي لا يخفى في العلم ولا يخفى  
 النفس فأيضا في ذلك علمه بجميع الأشياء حقيقة وجود  
 ومع وحدته علم بكل شيء لا يعود صغيراً ولا كبيراً إلا  
 احصاها الذلوبي شيء لو يكن ذلك العلم علماً به لم  
 يكن هو حقيقة العلم بل كان علماً بوجهه وجه لا وجه  
 وجهها الشيء مما هي حقيقة الشيء غير من جهة غير ذلك  
 فلم يخرج جميعاً من القوة إلى الفعل وقد مر أن كل شيء  
 في وجوده فكان أن وجوده يتم لا يشوب بعده شيء  
 الأشياء فكذلك علمه بغير الذي هو موضوع ذاته لا



بشوب يصعبه حتى من الأشياء عن الظاهر لأن ذلك من  
الأشياء ونحن المتأخرين قد نزلوا بالأشياء من الألفاظ  
بأن فيها الذي لم يمتنع بالامكان ومع شبيهه  
ومعتمده بالووب ووجوب الحق كدور من المتأخرين  
استصحب علمه بان يكون علمه مع وعنده علمه  
فذلك المتأخر وعنده قد بدى وأنه واحد بالمتأخر  
وقد سبقنا من ذلك بل هو واحد بالمتأخر وكذا  
سائر صفاته بل هي غير حقيقة الحق واحد بالمتأخر  
بل الأشياء الممكنة لها وحدان آخر غير هذه الوحدة

لِخُصِيَّةٍ وَالنَّوْعِيَّةِ وَالْجَنَسِيَّةِ وَالْأَشْيَاءُ لِيَوْمِهَا  
يَعْرِفُهَا وَهَذَا مِنْ غَوَامِضِ الْأَهْمِيَّةِ قَاعِنْدَ اللَّهِ  
الْعَقْلُ بِإِلْهَامِهِ الْمُنَاطِقُ الْبُيُوتُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَنَهْجُهَا  
مَنْزِلَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِفْلَاحُ قَاعِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ  
بِالْأَنْبِيَاءِ قَاعِنْدَ أَنْفُسِهَا قَاعِنْدَ عِلْمِهَا بِالْمَحْكَمَاتِ  
لِإِسْرَافِهَا مِنْهَا فِي ظَاهِرِهَا أَشْفَرُ مِنْ مَعْلَمِ الْعِلْمِ  
وَالشَّاهِدِينَ وَنَهْجُهَا يُوضَعُ وَأَبُو عَلِيٍّ وَغَيْرُهَا وَلَا تَكُنْ  
ذَهَبَ إِلَيْهَا قَاعِنْدَ ابْنِ وَنَهْجُهَا الْفُضُولُ وَالْعِلَاقَةُ  
وَالْمَشَاطِيرُ مِنْ نَوْعِهَا بِالْكَتَابِ مِنْ ذَوَالِ الْكَلَامِ

الخارجة لأن علم قديم والمكانات لها خواص  
 ولما ذهب إلى الغلبة لطلان شدة المعدودين  
 ولما ذهب إلى الشاعرية من العلم القديم ولم يبق  
 الاوقف مذكور ولا اسم كما قيل في كلامه من  
 ان علمهم ذوات قائمة باقتضاها وصورها وعلمهم  
 قهرها المواد ولا الدنيا على ما هو بين من انقاد  
 بالاموال على ما هم الجمهور من الانقاد والاد  
 بخسها وانهم بعض السابقين ولم يمكنهم تحصيل  
 العلم الا بالكل على نحو انما الله وقرآنه على

محد

محصل شيء من كتبنا المبسوط ثم ما اشيد في  
 النجاة قول من رعان هذه الصور المادية  
 مع اقمارها في المواد وامر لها بالاعلام والاد  
 والظلمات لا منتهى لا يمكن في الارض والاد  
 صور علمية خاصة عند تصويرها على الاله  
 العالم على ان هذا النوع الوحيد المادي وهو  
 على ان محجب بنفسه فصوره وهو محجب هذا النوع  
 حضوره لانه عينه عن ظاهره ومجسده  
 افراده ووحده عين قوه كثرته واتصاله عين



افتناب وقل لها الرجل العليل ان كان هذا  
بما هو هذا الوجود معلوما بالثبات للباري تعالى  
خاصة عنده بصورة الجورة والباد والوصف  
التي لا يتلها الحسن فضلا عن الخيال وما هو الا  
صورة اخرى فاذكر لهم لما بل هو احسن مما هو  
مختل والله سبحانه وتعالى من الحسن والخيال لا يسل  
تكيف يكون المعقول بما هو مفقود بالفضل صورة  
مادية وقابلا للفهم الفقدانية والاشارة الواضحة  
والوجود العليل نحو من الوجود مخالف ومباين

للوجود

للوجود الوضحي فحال ان يكون المتعلق صفيا والجميع  
مفعولا ولا نضع الا قولنا يقول هذه المكنونات  
المتباينة وان كانت في حدودها نفسها اجتماعا  
لكنها بالاضافة الى توفيقا من المبتدئ الاول عالم  
مكتوبة مفعولات ثابتة غير متغيرة وذلك لا يتغير  
وجود الحق وصفه لا يبدل لغيره فخل الاضافة  
التي مادية عناية عن خصوصية وجوده ومادية  
التي ومجردة عنها ليا صفها من خارجين عن ذات  
التي كما ان جوهرية التي الجوهرية وجوده الخاص

شئ واحد وكذا عرض العرض ووجوده فكان  
 وجود واحد لا يكون جوهر وعرضا باعتبار كماله  
 لا يكون حيزا واما باعتبار بينهم فويل هذا القيد  
 المار بهما خارجا عنه ثم بصورهما الفارقتين  
 ويتبين انهما في نفس معلومة بالعرض كان موجها وقد  
 مر ان ما عند الله في الخطاب المتأخلة من الاشياء  
 وكيفية الينا عند الله كشيء الظل الى الاصل  
 في كلامه سبحانه وقد الكلام ليس كماله الا في  
 وصفه نفسه ومعاني فانه يدان به تعالى وهو الحكيم

النفق

المقتضى لا يغيره مقول والا لكان علمنا كلاما وليس انهم  
 غيرا من غير دخول الاصول والمردود الى الفعل المتجلى  
 والا لكان كل كلام كلام الله وهم ولا يقيد القيد  
 يكونه على فضلا علم الغير من قبل الله ثم ارجى  
 فضلا الالفاء من قبله اذ الكلام من عنده ولو اريد  
 بلافاصلة فهو غير جازم ايضا والاله يكون اصولا  
 مرفوعا بل موعنا عن انشاء كلمات في الغايات و  
 احوالها في محكمات دهر منشاها في كسوة وجبا  
 والكلام قرين ومرفق باعتبار بين وهو غير الكتاب



لا من قال الحق وما كنت سلو من قبل ولا بظنة  
 يتبين لك اذا تابنا بطولون والكلام من عالم الك  
 ومن له القلوب والصدور والنفوس من ربه الروح  
 الامين على قلبك باذن الله وقوله بل هو ما  
 بينات في جند والذين اوتوا العلم وما يوقلوا  
 العالمون والكتاب كل احد وكلنا اوتى الا نوح  
 كل شي وموعظه والكلام لا يستل الا الطهرون  
 من داس عالم البشرية والقرآن كان خلوا النبي  
 دون الكتابي الغرض بينهما كما لفرق بينهما

منه

مثل عيني عينا الله ككل آدم حلقه من الرب قال  
 لكن يكون فادم كتاب الله المكتوب بهدوء  
 وانتا لكتاب الله يا جبريل بنظر النور عيني  
 الحاصل اسره وكله الفاها الى سره ودوح منه  
 والخلوق باليد في باب الله تعالى ليس كالوحد  
 محرمين ومن نعم خلاف ذلك فدا حقا ما عدا  
 مكتوب في الكلام من مقام به الكلام والكتاب من  
 الكلام اى الكتاب وكلها هما من كل كتاب  
 من دجيه وكل كلام ايضا كتاب من وعبره وكل

حكم كاتب بوجه وكل كاتب يكلم بوجه  
 ذلك في انشاء الالفاظ فانكلم بكلام في الوجود  
 فقد صدق بوجه في الوجود وصدق بوجه  
 اصواتهم وعما راجح حروفهم واشكالهم  
 فبما كانت كلامية فبما كانت كلامية  
 كاتبا يعلم قدرهم في الوجود فبما كانت كلامية  
 اصواتهم وشخصهم فبما كانت كلامية  
 فاجعل ذلك في الوجود فبما كانت كلامية  
 المتكلمين لانهم من المتكلمين فبما كانت كلامية

الوجود

الوجود فهو غافل بوجه بكل صورة اذ لا يكون  
 معقول ولا محسوس في الوجود مع ذلك  
 ويرى انما الغافل من عند الله هو ان كل صورة  
 اذ لا يكون لها صورة في الوجود فبما كانت كلامية  
 شلا فوجودها في الوجود فبما كانت كلامية  
 تعبر فيها اصلا ولا يمكن ان يعرف تلك الصور  
 بخلاف الوجود فبما كانت كلامية  
 وجودها وجودا في الوجود فبما كانت كلامية  
 غير ما في الخارج فان وجودها ليس وجودا في الوجود



ولا يتألف لها الحسن ولا البطلان لأنها لا تتغير بغير صورته  
 ساطعة لها فانا اذا كان الامر كذلك فنقول ان الصورة  
 المحسوسة التي نفس محسوساتها لا يمكن ان يكون وجودها  
 وجودا مضافا الى وجود الجوهر الخارج بل هو يكون في  
 الجوهر الخارج وجودا خافيا ووجودها ايضا في الخارج  
 والمحسوسة كالألوان والاقبال الذي انهما اذا كانا  
 كل منهما غير غاير لاضافته فذلك بطلان لا يمكن  
 جهة الابدوة والبسوة لان ذلك يمنع مثله في غير  
 فيه لان صورة الحبة ليست لها صورة ان يكون لها

وجود

وجود لا يكون هي محسوسة فتكون ذاتها لها  
 غير محسوسة ويترتب لاضافة لها الى الجوهر الخارج  
 سائر محسوسة كالاشياء التي ليس في وجودها  
 بذاتها اياها ولكن لها بالعرض في ذاتها ايضا في غير  
 لوجود ذاتها في الصورة الحسية بل في محسوسة  
 فاذ كانت نفس وجودها محسوسة الذات هو احد  
 في الجوهر خارجا في ذاتها ام لا حتى انه لو لم  
 النظر عن غيرهما او فرض انهم في العالم الحسوس  
 كانت هي في تلك الحالة وفي ذلك الفرض هو الثالث

يكون ذاتها محسوسة لذاتها فيكون ذاتها ذاتها  
 وبها تدرك محسوسة لأن أحد المتعديين بها هو متضاو  
 لا يتقدم من صاحبه في الوجود ولا في مرتبة من مرتبة  
 ذلك الوجود وعلى هذا القياس حكم القول في قوله  
 والعقول في كونها عين العقل والعقول في كونها عين  
 المتعديين من الحكمة باعتبارها العقل والعقول في قوله  
 فام بذل العقل فترماه ومن يفتح على مدعيه  
 وطعن فيهم من الاتحاد بين العقل والعقول في قوله  
 المتأخرين فلم يذري فيهم ولا يذري فيهم ولا يذري فيهم

قد

إلى شأوه والذات في العلم بها على غير من الاتحاد  
 بغير من شأن يكون هذا العلم من وجود العقل  
 متعدي من متضاد متضاد واحد وهذا ما لا يتقدم  
 استحقاقه لما صيرورة ذات واحد فيجب لكل  
 ويتفوق في ذاتها ويشهد في طورها إلى أن يتفوق  
 متضاد في امره بكون متضاد فاله من قبل ويتألف  
 له يتشابه في ذاتها في ذلك غير متضاد في ذاته  
 وليس اتحاد المتعديين العقل العقل الأصغر منها في  
 ذاتها عقلها فلا لا للصور والعقل في نفس كل كثر



بالعدل بل لم يخلد في حقه لا كونه عن  
 يكون شخص من أشخاص نوع واحد بالعبودية  
 القبال مع كونه غايلا لهذه القصور العبادية  
 فهو ايضا غاية كماله من حيث علمها وصورة علمها  
 لما عظم بها وهذه القصور كانتا زفا من نعمة  
 عظم الى الابدان ثم راجعة اليه عند استكمالها  
 بخرقها وتطيق هذه المناجاة بسندى كما لا يسطر  
 لا نعمة هذه الرسالة فليدرك في آياتهم قال الله  
 وعلم آدم الاسماء كلها الاذ قال الله وليس الاسماء

عز

المحسنى فادعوه بها اليه اعلم ان عالم الاسماء الالهية  
 عالم عظيم الفسحة جدا في جميع العبادات سائلا وفي  
 مقايض العباد سائلا على العفيلة بجميع الموجودات  
 لوليه ثم وعنده مقايض العباد لا يعلمها الا هو اذ  
 من بين الاو يوجد في سماته ثم الموجوده باعينها  
 ذاته على وجه اشرف واعلى الواجب وجوده  
 كما ان هذه المكن موجوده بوجود ذلك المكن  
 يحتمل الوجود بالعرض الا ان الواجب لذات لا يمتنع  
 له لانه محض جفيرة الوجود بلا شوب منهية المكن هو

بحسبها غير موجود ومما بين الحكمة الصنعة بالعلم  
 غير أهلها المفضل بدرتها الكل من أهل الكيفية  
 العيان ومدة الأسماء للبساتنة وعرفوا  
 صموعة وهذه السموات للغة في السما والآ  
 والعنون هذا العلم بمفرد وتوأمسا في كبره  
 فيه على نظم الحكمي على رتب الحكمة التي هي في  
 على سامي وموضوعات وانما أصلة في  
 ومطالب غايات الانقسام أسماء العلم المجرى  
 وأعراض أعراضها إلى مفعولات فيغير من كونه

١٠

وأمر ووضع ومشي وأما من وجدته وقيل انما  
 على الجمع بانط عنلته وجوده بوجود واحد  
 واجل الموجود بانه ومما بين عجايب سره  
 الله ما عده فاعلم كل فاعل انما بالطبع أو بالسير  
 أو بالنبه أو بالعقد أو بالرضا أو بالعناد  
 بالجل وما سوى الثلاثة الأول الداعي والظن  
 الأولان خاليان عن زادة الله وما الثالث  
 فجهل الأمرين وصانع العالم فاعلم بالطبع عند  
 الذميمة والطاعة وبالفصيلة الداعي عند



بعض المتكلمين ربا لنفسه الخالصة عند لا كثر  
 وبالربا عند الشرافيين وبالربا عند المشايخ  
 وبالربا عند الصوفية وكل وجه فهو ربا  
 الجاهل من ربا لنفسه وراى العالم الكلي  
 حارث زمان اذ كل ما فيه يسوق الى التوهم  
 زمان متجدد يعني ان لا هو بل من المراتب ولا  
 شخص من الانبياء فلكا كان او غصن فنبها كان  
 او مركبا جوهر كان او عرض الا قد سبق عليه  
 وجوده ووجوده عدمه سبعا زمانيا وبالربا لكل

رجم

جسم وجماليات متعلق بوجود المادة بوجه الوجود  
 فهو متجدد وهو غير ثابت لوجوده والشيء ربا  
 لاح لزمان عند الله نعم لاجل التدبير في بعض الناس  
 كتابه العزيز مثل قوله نعم بل هم قوم خصاصة  
 وقوله عز وجل وما نحن بمسيوفين نحن ان نبذل  
 انفسكم وننشقكم فيها الاعلوان وقوله جل جلاله  
 ونرى الجبال كأنها جادون وهم من المشركين  
 ذالقة الايات البهرة الى بعد في هذا العالم  
 والذالقة على والذنا والظالمين اكلهم كل

من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام  
 وقوله ثم والسموات مطويات بيمينه وقوله ثم ان  
 نشأكم من طين مخلو جيد وقوله ثم وجعل  
 عز وجل انما نحن بركا لا نرضى عنكم يا ايها الناس  
 وهذا البرهان ما خوف من ان يفتقر الطبيب في  
 صورة جوهرية سابقة في الجسم وهي متناهية في  
 الحركة ويكون ما من جسيم الا في هذه الجوهر  
 الضوئي الشاربي في جميع انحاءهم وهو مكن في  
 مسلم سوله كان اجمل بالفضل او بالقوة في يدك

مستقيم

مستقيم والسيف الممركز ومن المشرق وهو لما في الجود  
 والسند له السبلان بحسب جوهر طاهر وحركته الدائمة  
 الوجودية اصل جميع الحركات من الاعراض الالفية  
 والكيفية والوصفية والاستحالات الكمية والكيفية  
 وبها يرتبط الحادث بالقديم لا بغيرها من الحركات  
 الوصفية لان تلك الطبيعة هو بها هو في الجود  
 الانفساء والمحدث والانضمام والاستبعاد  
 وتجدد ما لان الذي غير يعمل بعله غير الذات على  
 افعالها تجعل لها الجدة واما جده ما قبله



جاعل ما فيه مؤثرا على هذا يعني مثل ما كان  
 القلاية في باب الزمان مؤثرا مؤثرا لما فيه  
 متضمنة لما في القول الزمان مفاد الجدة  
 التبدل والحركة معناه ما يجد في حاله  
 من القوة الى الفعل بدو ما يرى في حاله  
 اذ اعي لا تها نفس الجدة والخروج المذكور لا الجدة  
 والخروج منها البزق والفرق بينهما كما لم يبق في الوجود  
 يعنى الامراض الذي هو من العفولات الغريبة  
 الوجود يعنى ما به يوجد الشيء ويظهر العدم وما فيه

منه

من القوة الى الفعل وهو النور الذي من القوة كما  
 ان يكون كذا او غير ذلك الاخرى فان يكون جوهرا  
 صوريا ماديا محجدا الوجود تدبر الجوهرا لا الماديا  
 وبرها كون الطبيعة الجاهل جوهرا الى الوجود  
 محجدا الذات والمهوية تدور في الانتشار لا بقدر  
 في رتبة العلم على جبهه مفصل شرح ونقلنا  
 انما في القلاية الامرين في هذا الباب تدور  
 العالي ورفاهه وتحجيد من القول بالصوره وان  
 يخص من الاجسام الطبيعة فليكن كما نشأ وتغيرت

زماناً وأما الكل الطبيعي فليس عيناً ناموسياً الزائراً  
 خلافاً للثبوتيين من رأى الحكمة بل بالعرض بخلافه  
 لجهور التكليفين فالكل الطبيعي اعني الماهية لا يتغير  
 ليس بقديم ولا حادث وعدوته بالبعيد والقرين  
 وكذا قد منه لقدمه ان ليس هو في حلقته امر ثابتاً  
 شخصياً محيلاً للوجود فلا يدام له في ذاته وانما  
 كائناً لا يخلو كمالاً حادثاً فلا يدام له بالذات ولا  
 بالعرض لا في علم الله نعم وأما القوتون فهو  
 فوجودها ايضاً مسبباً للحادثه في حكم الحكم

المتغيرات

المتغيرات في المواد بتغير وجودها بالحق والوجود  
 العلقى يتركب من ما يتعلق به من الاجسام الغير  
 ساكنات بقا متحدة بالذات بغيرها الا في حيزها  
 وهي الطبيعة ولها بالقوة جنبه عقلية وجهه غالية  
 الخارج من مجبها من القوة الى الفعل بغير عقلها  
 موصورة نوعها واما المفارقات المحضة والصواب  
 بقا كلام اخر غير هذا الموضع وانما الكاشفون من ان  
 لا وجود لما يحيل نفسه وذاها مطبوعة من غير  
 في بحر الاحدية وبغير صورة ما في علم الله نعم ويجب



الألفية وسر داف عظمه ولو لم يكن هذه الحجة  
 لأخرق سبحان وجه كل شئ في السموات والأرضين  
 كما ورد في الحديث فله شئون القبة وسر أربابها  
 يحسن أن أفراد العالم فلا من جلدنا سوى أنها صونا في  
 الغشاء الألفي العالم الرقيب وتلك الصور هي التي  
 الذين لم ينظر والاذن لهم فط القضاة من عندهم  
 وأند كاليدجبل ثنائهم مع كونهم أئمة وأصولهم  
 للنور الأول بأفئ مقيامة لا بأعاشه وليس هذا رتبا  
 مما يبع فيه بيان هذا المطلب القاض الشريعة لا

فهذه الأشارة الحدوث الأجسام وصورها في  
 وأما العقل فلم يثبت وجوده عندنا والتكليف  
 فلا حاجة بنا إلى أن نتكلم في وجوده وشبهه ما عدا القاطع  
 المباشر للتحريك في جميع أقسام الحركة ليس إلا الطبيعة هي  
 مبداء كل حركة بالذات سواء كان باستخدام القسايها  
 كافي الحركة الأدينا أو قصره كافي العنينة كحركة الحجر  
 ليقلنا وبغيرها كافي الشاة الطبيعة فالحركة بمنزلة  
 شخص روصه الطبيعة والذات سيكتله بمقتضى موافقا  
 لا يستادم في القضاة بمنزلة كفاية استحالنا الطبيعة

للأعضاء خلاف ما يوجبها طاعة النفس لوجوب  
 ذلك وجوباً لا يحصل أعياء عند كل هذا النفس إنما  
 في خلاف مقتضاها ولا رغبته عند هذا في مقتضى النفس  
 ومقتضى الطبيعة إنما يتجلى إشكاله بأن الطبيعة المستمرة للنفس  
 طوعاً التي هي قوة من خواصها فتدبرها وتعمل بوسيطها  
 فاعمل البدن بمنزلة الطبيعة الموجودة في عناصر البدن  
 وأعضائه بالعدد بل تلك مرتبة من مقامات النفس في  
 معنى في البدن بعد انقطاع علاقة النفس في ذلك أو  
 إنما يقع الأعياء والرغبة والمرغوب في الشاغل بعض الشاغل

عن طاعة النفس دون الأولى للنفس طبعاً من مهوران  
 أحدهما صفة من خواصها والثانية لخصم البدن لعدم  
 لها طوعاً والثانية كرمها على هذا يظهر في كلام الفيلسوف  
 الأول أن حركة الفلك طبيعية وانفسه من طبيعة والذات  
 ظهر لنا بالبرهان الكاشف البرهان ذات الفلك وطبيعته  
 ونفسه الحيوانية شيء واحد للوجود والشيء من خواصها  
 في الشاغل الثالث وليس للفلك نفس مجرد بل له نفس  
 خيالية حاكمة لصوره عقلية متبهم بها متحركة بها  
 كما في الانفعال بالتركيبات جميع الفلك من خواصها



القياس كما قال الفيلسوف في كتابه الفلك ونقها  
 الجوانب بقوتها العلية فانها انما تكون الجدة في  
 سبلاتها وليكن ما فيه عند الله ما يتم في علمه لقوله  
 ما عندكم ينقد وما عند الله بيا في نفس الفلك  
 فقط عند هذا الفيلسوف واصحابه مجردة فقط عند  
 صاحب القياس ولا يدبره وعند بعض الاخر الفلك  
 دون غير احدتها منطبعة في الجزيئات والاخر  
 مجردة من ذلك العقل ونسبته في الجزيئات والوضوح  
 غير متناهية في الكل بالاطراف ما باله نفس واجلها

جوز

جوانبه بمصور الاوضاع المتصلة بقوتها بعد تصوير  
 على الاسطر والتجدي واعدا اذا علمت ان كل ذلك حرك  
 من لا وحركه مفارقة هو الغاية في الحركة وانما جبال الجبال  
 الشماوي من جهة الحوية سبل الانوار فظهر لنا ان  
 دارقها وداردوال والاخرة دارقها وان هذه الدنيا  
 فيها منقبة الى الدار الاخرة والاعتبار في كل ذلك  
 سافرة وحركاتها واقعة وانوارها مطبوعة في  
 العلية كوزن الشمس في كبرها الجوهرة وقعا في الفلك  
 عن التدار والكواكب عن الشبارود والامحالكاب

لا ريب فيه ولكن علم الشائع عند الله **فصل**

في علم العباد وفيها اشرافات **الاول** في معرفة النقص  
طواعد **الاول** ان اعلم ان معرفة النقص من العلوم الغايضة  
التي يفتل عنها القلوب فيقولون لا شيء يدافع طولها  
وقوة فكرهم وكثرة مخبرهم بها فضلا عن غيرهم من الخلق  
اذ لا يفتاد هذا العلم الا بالانبياء من شكا النبوة  
والنبي للانوار الوحي والبرهان والاصحاح الكتابي  
اليسير الوارده في علمهم انما علمه السلام اصحا القلوب  
والعصم عن جهلهم خاتم الانبياء عليه والفضل والافاضة

تحت

المصلين وعلى سائر الانبياء والمرسلين اذا اذعان

لنفس الانسانية مقامات ودرجات كثيرة من اول كونها  
الى غايتها ولها اشات ذبذبة واطوار وجودية وهي في  
اول النشأة العالقة بوجوه مائة ثم يندرج شيئا  
فيشافي الاستعداد ويظهر في اطوار الخلق الى ان يقوى  
بدايتها ويفصل عن هذه الدار الى دار الآخرة ونرجع  
الى ان يفتح جنانها بالحدوث وروحانية البقاء والبر  
ما يكون من شأنها قوة جنانها ثم صورة جنانها ثم  
نفس حسانة على ان ياتم مصوره ثم مفكرة ذكراة



ثم با طعة ثم يحصل له العقل النظري بعد العلي على رجا  
من هذا العقل بالقوة الى هذا العقل بالفعل والعقل القيا  
وهو الروح الامري الحيواني الله تعالى وقوله في الروا  
من ابراهيم وهو كاش في مدد قليل من افراد البشرية  
في حصوله من جنه ربانية لا يفي فيه العلم والكتب  
ورد في الحديث حديثه من جدنا الخون نوارى عمل  
كما قال سبحانه وتعالى ولقد خلقنا الانسان من سائل  
من طين ثم جعلناه نطفة في امر يمين ثم خلقنا النطفة  
علقة مخلقة العلقة مضمة فخلقنا الصغرة عظاما

فكروا

فكروا انظروا انما خلقنا الانسان خلقا اخر غير له الله الخلق  
الخالق لهم ثم انكم بعد ذلك لا تهابون ثم انكم يوم القيمة  
وكما قال الله ما لينا الناس الا ليعلموا في ربهم ربهم ربهم  
من ابراهيم من خلقهم من خلقهم من خلقهم من خلقهم  
خلقهم من خلقهم من خلقهم من خلقهم من خلقهم من خلقهم  
وايه على كل شيء فذكر وان الساعة لا ريب فيها والى الله  
يجت من في العصور وامثال هذه الايات الدالة على عجز  
الشيء الاخره للانسان من جهة قلبه في الاطوار حرك  
المؤمنين انما كاليه ونوعها الطبيعي الى ما بالذات

إلقاء الشرف لها والأخرى كثيرة قافرة كما يظهر من ضعف  
 نفع من التدبر والبصر الثالث أول ما يشاهد من دفع  
 عالم الغيب وخفاء المكنون في دفع الروح من العالم  
 قوة النفس وهي نعم الحيوانات وتشرع في الأعضاء  
 الروح الحارقة ومدد كمالها صوراً والأكبر من الأربع  
 وما يجري مجراها ثم قوة الذوق والادراك والصور الطموحة  
 البصر وما يتركها ثم التمس الدلالة لصوتها ومع  
 هو الحرف من الآيات والطف الخفية وشرفها قوتها النفع  
 البصر وقوة البصر للبهائم بالفاعل أشبهها بالفاعل

والنفع

والسمع بالعكس بالغير إلى السموات ومدد كمالها  
 كما أشرف في النفس وتيرة عينه موجودة في عالم الخلق  
 الكيفيات أسماء بالحسوس الأبا العرض هي من الكيفيات  
 النفسانية وان شئت الخ في هذه القوى البت قائمات  
 بالأعضاء بل الأعضاء تقوم بأمرها الآن بالهوان  
 على الحال بالشيء الذي وجوده في نفسه هو وجودها  
 لا يمكن أن يكون وجوده في عالمه وجوده في عالم آخر بل  
 الحال في عالم واحد والدلالة في عالم واحد من محورها  
 فالحال الملوحة بالذات مثل البت إلى وجودها في عالم

للعضو كالتأثير في الشيء في العضو الحيواني بالانس من  
 صورة اخرى غايته عن هذا العالم كما قيل في كتابه في النفس  
 بالقوة الشبيهة وكذا القياس في عالم الحيوان وما هو فيها  
 من غير التتابع للغير في انما يسمع وبصر وشهوة وفي  
 قس غير هذه المكشوفة في داخل هذه المخلوق ولقد انما  
 اودى ما نرى او مودى ذلك الخواص غير منزهة عن هذا العالم  
 الطواهي عجب ما عيشه عليها وهي اصل هذه الدوائر في  
 من انما القياس الابطال ليس يخرج الشاع من البحر كما  
 البحر الناضبون ولا بانطباع شبح المرق في العضو الحليبي

كما ذهب اليه الطبيبون ايضا وكل واحد منها بوجهه من  
 المذكورة في الكتب ولا يصح انما هذه النفس للشيء كما  
 الغاية بالمادة كما ذهب اليه الاشراقيون جميعا والاشعريون  
 واستفهم من المناظرين بكل نفس الغارابي وشبهه  
 القول لا يميز من وجه ذكرنا في خواصنا على كمال  
 فيها ان البرهان قائم على ان ما في المواد خارجة ليس  
 يتعلق به اذ لا بد بالذات ولا من شأنه العضو الادراك  
 والوجود العنوي ومنها ان تلك الاضافات غير منزهة  
 بين ما لا وضع له وبين ذوات الاوضاع المادية متعلقة



بواسطة ما لم وضع وعلى تقدير صحتها بالواسطة لم يكن  
 إضافة عليه إشراقة بل وضعه مادة في جميع الأغراض  
 النادرة وأفعالها بمشاركة الوضع بل الحق والأبصار  
 فأخذه الله تعالى بالاطمئنان النفس نشأ منها بعد ذلك  
 الشرايط المحصورة بأذن الله تعالى صور معلقة في غير ما كانت  
 عندها من مثله في عالمها في هذا العالم والشارع في  
 عن هذا ويرى أن هذه الصور المعرف في المواد  
 به الأدراك الذي حصلناه من جهة الأبصار هو الذي  
 الإضافة الإشراقة لأن المضاف اليها الضان وهو يورث

نور

نور في بالثبات وقد علمنا بقية الصور الأدراكها  
 موجودة في عالم الآخر إن وهذا ليلًا في اليوم غايته  
 الشايد إن القوة الحسية للإنسان هو مدعى هذا  
 العالم أعمى بالأكوان الطبيعية والمواد السخيلة والحرارة  
 وعليه يراه من قطعه ورواها في الأسفار الأربعة وهي  
 ليست مجردة عن الكونين والأكوان غفلة ومعمولة  
 وجودها في عالم آخر محذوف هذا العالم في كونه شملًا  
 على أفلاك وعناصر وأنواع سائر الحيوانات والنباتات  
 وغير ذلك باصطناع هذا العالم وجميع ما به

الايمان وتسا هذه بقى حيا لينة وجية الباطن لينة  
 حيا لينة في جرم الدباع ولا في قوة حيا لينة في جرمهم ولا في  
 في اجرام الافلاك ولا في عالم تفصيل عن القسرة في جنة  
 اسباع الاشرافين بل هي قامة بالقسرة كذا في العالم الجاهل  
 بل كذا في العالم بالفاعل وتلك الصورة في العالم  
 فذا تفاعلت في الطهورة الغشاء والشفرة والصفحة وكذا  
 كانت النيرة الحيا لينة اشرفين وافوق جرمهم والقرى جرمها  
 الى انما في العالم النفا الى شواغل هذا البدن واسيغال  
 فواء الحرة كانت الصورة المتشابهة في هذه الامم ظهورها في

وجود

وجودا وهذه الصورة اذا غوبت واشتد كاست  
 لا تلبس فيها وبين مؤخرات هذا العالم في كذا الوجود  
 والحصل من قبل لا تلبس في كذا طرفة الجرم في انما  
 مشابهة لا تلبس عليها الا في الوجود في كذا طرفة  
 لان ذلك بسبب شيئا الى النيرة بالبدن غير النيرة  
 وتمام ظهور تلك الصورة وقوة وجودها انما يكون بعد  
 الموت حتى لا يرى لها الانسان بعد الموت يكون هذه  
 الصورة التي راها في هذا العالم كالأعلام بالنيرة لينة  
 ولذلك قال اهل المؤمنين في الناس عام فذا في العالم

وح صا الغيب شهادة العلم بها وفيه سر العا  
 وحشر الأجناد اليساع نفسه النفس اليعاقبة  
 غايته وجودها كما زعم الجمهور من حكماء من ليساع  
 إلى البدن كسنة الملك إلى الدينير والريمان إلى السهنة  
 بل غيبه النفس فإم على وجودها لا كما قال الملك  
 والريمان وغيرهما قاله ذات محضه بغيرها الصانعة  
 لا غير بعد وجودها لأن ذلك لا يصح للنفس ما دام كونا  
 نفسا وجوده يكن هو محبة مخلقة بالبدن سنة الله  
 إلا أن نقلت وجودها ونشئت في جوهرها حتى نقل

بآل

بآلها واستغنى عن العلق بالبدن الطبيعي وبغيره إلى  
 أهله سنة روا وسجلنا رأينا في هذا الكتاب  
 يوم غايته الناس للنفس الأدمية كونه سنة  
 على البدن من غير لزوم التامع ولا استيجاب وقد  
 التصق الشئ عن فلان ولا يندفعه نوع واحد بها  
 من غير ما ذكروا استدلالا بصور النفس من طبيعة  
 بعد وجودها كالمغايير المصلحة ولا يقطبها قبل الأ  
 بل كما غيبنا طيلة وأخصها نحو كبا سنة الأخرى  
 لا من سنة والبلا سنة في قوله سنة وأخذ ذلك من



اذ من ظهورهم وديهم واتهم على انفسهم الش  
 رية قالوا اى وقولهم الارواح جنود مجندة اليه  
 ومن رعب الله عليهم السلام ان الله خلق من نور  
 عظيم وجلالهم صور خلقا من طينة تكوون تحت  
 العرش ساكن ذالك النور فيه فكان من نور طينة  
 وخلق الارواح سبعين من طينها وخلق من طينة  
 في كتاب التوحيد سيد النبي محمد الله انه قال ان الله  
 عز وجل خلق المؤمنين من طينة طيبة والذين هم من طينة  
 وخلق من طينة طيبة لئلا يشبهوه وهول الله خلقا من طينة

من

من طينة طيبة وخلق من طينة طيبة وخلق من طينة طيبة  
 اليه عبد الله عليه السلام المؤمن اح المؤمن الان  
 من روح الله عز وجل وان روح المؤمن شدة  
 بر روح الله من افعال الحسن والشعاع والرضا بالدين  
 هذا الباب من طينة طيبة اخلاصا لا تخفى كبره حتى ان  
 كونه الارواح قبل الاجساد كما كانت من طينة طيبة  
 مذهب الايمان انما هو ان في باطن الايمان طينة  
 من العناصر والاركان انا ناسنا وكنوا انا ناسنا  
 يجمع اعضاؤه وهو موجود الان في طينة طيبة

٤

كجوده هذا البدن عصبته وارده عليه من خارج من غير  
 ذاته وهذا الانسان نفساني جوهر متوسط والوجود  
 بين الانسان العنقلي والانسان الطبيعي وهذا شبه ما ذهب  
 اليه معلم الفلاسفة في كتابه من غير التوسيع فقال ان  
 هذا الانسان الحجابي الانسان النفساني والانسان العنقلي  
 ولست اعني انهما الكلي مجموعهما انه متصل بهما وانتم تعلمان  
 وذلك انه متصل بعنقلي الانسان العنقلي بعنقلي  
 الانسان النفساني وذلك لان الانسان الحجابي كلياً  
 الكلي هو عن النفسانية والعنقلي لا يتأخر قليلاً عن النفسانية

شبه الصم

لادة لانهم الصم وقال في موضع اخر من هذا الانسان  
 مؤتم لانسان اقول الحق وما اليهم ان جوى هذا الانسان  
 وجوهه وقضايااته وحالاته جميعه وهي في الانسان الذي  
 في هذا الانسان الاول جواهره طاهرة احواله  
 واظهر من خواص هذا الانسان لان هذا انما هي اجسام  
 كما ذكرنا مراراً اعطى العاشر ان مدته هي العظام شارب الانسان  
 العنقلي والفرس العنقلي والحوانات العنقلي والنباتات  
 العنقلي والارض العنقلي والسموات العنقلي والسموات  
 العنقلي والنباتات العنقلي والسموات العنقلي والسموات

الموجود في علم الله ثم قاله فضاء ثم وعظما من كمالها  
 الباقية عند الله ثم بقاءها لئلا يتغير لا يوجد كذا  
 من شئ في الثاني وجهين المربوبين وهو صفة من هذه  
 الاطوار وسطرط في باب الله ووصايل الشيا لغيره  
 لم يفسد من الطائفة سلوكه سبيل في ذلك صانع  
 على القول بوجودها ويقع في شان فلاتون وسطرط  
 فدحا عليها وكان له نظر في كتابه ليوحيها وكان له  
 فليس الى سطرط لئلا يفسد الى فلاتون والجلد ان السطرط  
 من احدي عواض الحكمة التي من ايها قد لا في خبر كذا

في خبر

ولم يشتر احد من الفلاسفة بعد عصر الشافعي الا  
 عقيبها ان يذهب اليها عن الطاعن والشكوك الا لبعض من هذه  
 الامة المرونة بمحمد الوشكر العقل ففصله وكرم شخص  
 افراد البشر من هذه النوع منها وانما تصنف حد واحد  
 مركب من خبر في ريب فصل في ريب ما هو من مادة بدنية  
 وقصور القسابة ولكن القوس الاثنا عشر بعدا لها  
 في النوع في بداية الامر سيجب عجب نشاء الاخر في  
 ما بينه في الفة الذوات كثيرة الانواع فاضد هذا جوار  
 فاما في ذلك يكون اما لفصل صوره كما بينا اذ عسوة



روحانيه من شأنها ان يقبل صورة عقلية يحدها شئ  
 فيهما من القوة الى الفعل وصورة ذهنية شطانية كذا  
 او صور حيوانية هيمنة او سيطرة علىها وتكون لها  
 البعث في نشأة اخرى لا في هذه النشأة والاكثار  
 تسامح الاخصر والشايع منع والحذر الجاهل في افعاله  
 في هذا العالم من ان يكون ملكا او سلطانا او يهيم  
 او يبعثا وسيجبر ملكا ان يعلب عليه العلم والقوى او  
 سلطانا يبرها ان يعلب عليه المكر والحيل الجمل والكرا  
 بهيمه ان يعلب عليه ثانا والتمويه او سعي ان يعلب عليه انا

الغيب

الغيب والتمويه فان الكتاب كتب بصورته الغيب  
 لا بما فيه الخصوص من الحيز من خبير لا بصوره بل بما فيه  
 وكذا سائر الحيوانات التي بعضها تحت صفات النور  
 الشمسية وعلى اقسامها كالبعالي والحير والمشاء والماء  
 والحر والظلمة والظلمة والظلمة وغيرها وبعضها  
 صفات الغيبة كالاسد والذئب والتمويه والحير  
 العفريت والعقاب والباري وغير ذلك فيجب  
 غلب على الانسان من الاخلاق واللكات انجوم هو  
 الغيب بصوره ما سبغ لها فخيرها وانما كثر في الا

كانظوهم الكابا لا الهى كقولهم نعم ويوم يحشرنا  
 أعداء الله الى النار فمن نورعون وقولهم يوم  
 يفتقرون وعلى ما ذكرنا عمل ما لا يخفى كقولهم نعم ما  
 من دابة في الارض الا طاعتنا <sup>بشيء</sup> نحيها جهنم الا ام الكتاب  
 واليات اخرى كقولهم نعم شهد عليهم السموات والارض  
 وارجالهم بما كانوا يعملون وقولهم يا ميسير الخيول  
 استكبرتم منا الايس وقولهم واذا النواويس خست  
 وقول الصم تحشر الناس على صور اعالمهم وفي رواية  
 على صور تباركهم وفي رواية يحشر بعض الناس على صور

بحسن

يحسن عند ما الفرقة والختايز ولا يخلو كذا  
 افلا حول وقيل اعور من غيرهما من الاديان الذين  
 كانت كلانهم مرموزة وحكمتهم مقبلة من شيك  
 الانبياء عليهم صلوات الله الملك المنان والذبح  
 يذكر في الحكمة الرشيدان شبا واحدا لا يكون  
 صورة لشي ومادة لشي اخر انما بهم يجب تشابه واحد  
 وفيها لا تعلق له اصلا بمادة جسمانية فان النفس  
 بالمادة من شأنها ان تصور صورة بعد صورة و  
 تحيد بها وانهم الصورة الحقيقية مع كونها صورة لما

جسمانية بالفعال في حصوله بالقوة ونحن قد علمنا  
 على ثبوت الحركة الجسمية في جميع الطبائع المائية والبرية  
 الاشارة اسرع الكائنات سخاذاً وقليلها في الأطوار  
 الطبيعية والقيمية والعقلية وهي في اول نظرها الكائنات  
 نباتية عالم الحسويات وبدلها في عالم الرغبات وفيها  
 الله الاعظم التي توفى الملكوت الاعلى وفيها بعض  
 ناطق من ارباب الجبروت فيسوم وهي السد الفاضحة في الدنيا  
 والاخرة لانها صورة كل قوة في هذا العالم وما ذكر  
 صورة في عالم اخر في جميع بحري الجسمانية والنباتية

دونها

وكونها اخر المراتب الجسمانية دليل على كونها اول المراتب  
 الروحانية فان نظرتنا في جوهرها في هذا العالم في  
 مبدئ جميع القوى الجسمانية وتحتها في الصور  
 والنباتية وان نظرتنا في جوهرها في العالم العقل  
 وجدناها في بداية الفطرة قوة محضة لا صورة لها في  
 العقل لكن من شأنها ان يخرج من باب الفعل والعقل  
 من القوة الى الفعل ونسبها الاولى الى صورة ذلك  
 العالم نسبة البدن الى الثمرة والنظرة الى الجوارح  
 ان النظرة نقطة بالفعل جوارح بالقوة هكذا التفتت



بالفعل على القوة والبدن الاشارة في قوله ثم قل انما  
 انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد فالله  
 المذكور بين الفعلين وسائر النفوس البشري  
 في مدغم النشأة ولما خرجت بالوحى الالهى من القوة  
 الى العقل صار افضل الخلائق وجعل له رتبة وافضل الى الله  
 من كل شئ ومثل كونه على مع آله وقت لا ينفك من  
 ملك مقرب ولا نبي مرسل العاشر اعلم ان النفوس  
 الخارجة من القوة الى العقل والبدن العقل والبدن  
 نادرة الوجود فليلا العدم جدا في اقل الناس والنفوس

افراد النفوس هي النفوس الناقصة التي لم يصير عقلا  
 ولكن لا يلزم إطلاق تلك النفوس بعد الموت كما ظن السالكين  
 الاخرين في معنى ذلك الظن على ان العالم عالم الماديات  
 الاجسام المادية بزعمهم العقول وليس كذلك بل ان في  
 الوجود عالما اخر جواثيا عن الذات لا كالماديات  
 يدرك بجواسم حسيته لا بهذه الجواسم الظاهرة والادراك  
 ذلك العالم منقسم الى جنس محسوسات بالانعام السعداء  
 من اكل وشرب وكساح وشهوة ورفاع وكل ما يشتهى  
 الايسر وهذا الاعيان ونازع حوسمتها عذاب الآخرة

من جهم وزقوم وخيان وعفارب ولو يكن هذا المشا  
 لكان ما ذكره حقا لا يدفع له فخر تكلم بالحق والصدق  
 الإلهية من ثبوت البصير للجمع وشيخ الفلاسة أبو علي  
 ما ذهب إليه انكسر وما قد رعى رقيقة في هذا  
 الحج العشر فغيرها على انه قد مال اليه في رماله  
 في سؤاله في الحق العام في عند انصاليه بالشيخ  
 بالجملة القول ان امام المشايخ على رفاة انكسر  
 ان القوس النافذة لهؤلاء منسجمة بعد الموت  
 على طينة مطبوس بها نافية وهذا شكل على

لأنها اذا كانت باقية لم يمتح منها رتبة نفسانية  
 بعد بها ولا فضيلة عقلية بلدها ولا امكان ان يكون  
 معلقة من الفعل والافعال فقالوا ان غيابة الله  
 واسعة فلا بد ان يكون لها سعادة ضمنية من جنس ما  
 يصور من ادبيات قول القائل لكل اعظم من الجود وما  
 أشبه ذلك قيل لأطال بين الجنة والنار هذا ما  
 نقله الشيخ وما ادري أي سعادة تكون في ادراك  
 المفهومات الأولية وأما القوس الغائبة الغير المفاهيم  
 التي يكتب شوقها الى العلوم ان زوالها سعة على

لم يكنوا القول بمنعها ومعاد من في درجاتها  
 ليس لها درجة الارتفاع الى عالم القدس الغني والجميع  
 القول يرجعها الى ابدان الجوانب الجلال الساتع  
 ولا يفتاها راسا لما علم من سبحة الفناء على السطحا  
 فطائفة اضطر الى القول بان نفوس العلماء والرفا  
 يتعلق في الهواء بمركب من بخار ودخان يكون  
 موضوعا لخيالاتهم يحصل لهم سعادة وهمية وكذا  
 لبعض الاشقياء فيه وطائفة اخرى زعموا انها  
 في الجرم الدخاني وصوبه في الجرم السماوي وصا

النفوس

الشفاء نقل هذا الرأي من بعض العلماء ووصفه  
 بانه من لا يجاذف في الكلام والظن انه عني به ابا  
 نصر الفارابي واستصوبه فالايشير ان يكون ما  
 قاله بعض العلماء ممن لا يجاذف حقا وكذا صاحب  
 التلويحات يستحسن القول بالعلق بالجرم السماوي  
 في السعادة واما الاشقياء فنقل انه ليست لهم قوة الا  
 الى عالم السوء ذوات نفوس نورانية واجرام شريفة  
 والقوة منحهم الى الغسل الجرمي وليس يمنع ان يكون  
 الغر فون كذا النار بزم كرى غير ضرر وهو نوع من



موضوع لتجليلهم من نيران وحياض الملح وعقار  
 تلذغ وقوم تترتب هذه احوال هذه الافاضل  
 هو عن مسلك حقيقه العرفان ومنهج انوار الفرائد  
 بعينه بمراحيل كما يتناه في شواهد التوسيع من وجوه  
 الفاسد العقلية اللازمة لما <sup>المراد</sup> في حقيقه  
 المعاد وكيفية جسر الاجساد اما معاد الادواح <sup>و</sup>  
 المعاده المحقيقه للبريين والشقاوة بازائها للآثمين  
 المرذوبين <sup>و</sup> وما يتناه في كفا الملبوس والاعلا  
 من الاعلا منه فيه وان كان المحقق فيه هو ما

وتطهير

وتطهيره وعن الان في بيان حشر الابدان وفيه قول  
 الاول في اصول كشف الحجاب عن كيفية حشر  
 الاجساد واما الابدان الانسانيه الشخصيه <sup>و</sup> عشور  
 في العنبر كما وردت به الشريعه المحمدية كما قال <sup>في</sup> الخمين  
 اما خلقاكم عبادا لكم الدنيا الارضيون وقوله <sup>من</sup>  
 بحسب الخطا <sup>و</sup> وفي ربيهم فلنحجبها الدنيا <sup>ما</sup> اول  
 مرة وهو بكل شئ عليم وقوله <sup>ك</sup> كونوا بخاره <sup>و</sup> <sup>و</sup> <sup>و</sup>  
 فما يكفر في صدوركم وهي سبعة اصول الاول  
 ان نفوس كل شئ بصوره لا يناديه وهي عين ما في

وتمام حقيقتهم ومبدء فصله الأخير وهو بصور  
 للمادة حتى لو فرض مجرد صورهم عن مادة لمكان هو  
 بينهم باقيا عند ذلك الجرد وأما الحاجة للمادة  
 لصور بعض الصور عن الفرق بده دورها في  
 الوجود هي مما جعل الزمان شخصيه وبهمل مكان  
 والفرق به باستلزامه الى باعلاهم وخرج وقت حدوثهم  
 على ماير الاوقات ونسبها المادة الى الصورة فيغير  
 الى التمام واليقع مع تمامه واجل الوجود المحصور بالفضل  
 ومع نفسه ممكن القوة ولهذا ذهب بعض الحكماء

بالصور وهذا هو عندنا لا يشبه فيه كما ارضا بسيله  
 في الاسفار الأربعة الا ان هذا الطلب يتوقف عليه  
 ان يشاء ان الشخص الشيء عبارة عن نحو وجوده كما  
 مجرد كان وما ذيا واما السمي بالعوام الشخصيه  
 من امارات وجود الشخص ولوازمه الامن مقوماته  
 يجوز قبلها شخصا الى شخص وصيفا الى صنف مع بقا  
 هذا الشخص هو به العينية كما يشاهد من تبدل الأعضاء  
 زيد وخيانته وانوته واوفانه وزيد زيد بعينه  
 الثالث ان وجود الشخص ما يجوز ان يتبدل بموت

وان لم توجد الجوهرية مما جند ويختل في جوهرية  
حركة متصلة على نص الوحدانية والوحدانية  
بالانصال واحدا للوجود والتخصيص قول المشايخ ان  
مرتبة وحدين لا شدة ولا ضعف نوع اخر وان كان  
حقا لكن بشرط ان يكون ذلك الحد حقا بالانصال  
الحدود المفروضة في الاشياء فانها غير وجود الفعل  
والا يلزم خطا نوع غير متناهية بالفعل محصورة  
بين خاصين وكل شدة بالوجود بالفعل هو الا  
التخصيص المتوسط بين هذه الحدود المفروضة وكل

والمتن

واسمها الذي سواء كانت في الجوهر وفي الكيف وغيره  
الذي يكشف عن ذلك ويدفع به الاشكال ان الوجود  
هو الاصل المتقدم في الوجود والمماثلة تبع له  
الليل للتخصيص والتفصيل الواحد له وجود واحد وله حد  
مفروضة ومنى كان الوجود واحدا كانت الماهية واحدة  
غير متكررة لكن اذا انتهى الى حد وقف عند كان بهما  
تأثير ذلك الى الحد وبالحكمة كان الوجود شدة اقوى  
كان الحمل ذانا وجميعا للمعاني والماهيات واكثر  
اناروا اتصال الارى نفس الانسان لكونها اقوى



وجود من شأنه القوس الثانية والصور العنصرية  
 بفعل فاعل الثبات والجماد العناصر وما ينشأ  
 وتعمل نفس الانسان فاعلها كلها مع الخلق والخلق  
 بفعل الكل بالانشاء والبارئ يفيض على كل شيء  
 الا ربيع ان الصور القدرية والاشكال والهيئات  
 كما يحصل من الفاعل لأجل استعداد المواد وشاكن  
 القوابض قد يحصل انهم بالابداع يخرجون صوراً  
 الفاعل وحياته الفاعلية من غير مشاكنة فلو  
 كان عدده ومن هذا القبيل وجود الافلاك والنيازك

مفرد

من صور ان المبادي والخيالات الفاعلية وقيل  
 بالانظام الا انهم من غير ما يقدر عليه واستعداد  
 هذا القبيل انشاء الصور الخيالية الفاعلة  
 في كل محض الارادة من القوة الخيالية التي قد علمت  
 انها مخرجة من هذا العالم وان تلك الصور ليست قائمة  
 بالجزء الدماغي ولا في الاجرام الفلكي كما زعم قوم  
 ولا في عالم مثالي شبي كل غير قائم بهذه القوس بل  
 هو قائم بالنفس موجودة في جميع نفسا في كل الان  
 جميعه الموجود من شأنها ان تصير اعياناً موجودة

بوجود قوى من وجود الصور المادية وليس من شدة  
 حصول البنى التي وفيها يبرحوا له فيه فان صور القوة  
 حاصله لثباته ثم فاعلم من غير حصولها في حصولها  
 لفاعلهما اكد من حصولها لفاعلهما في بعض المصنفين  
 كل ان تخلق بالوهم ما لا وجود له في خارج عقله  
 ولكن لا يزال المصنف عظيم ولا يوده خطره اياه  
 طرقت عقله عليه علم ذلك الخلق وانهم في  
 ان القوة الحياتية من الانسان اعني من تفرق اليها  
 جوهره في فصل الوجود ذاتا وفعلا عن هذا البدن

الصور

الحيوان من الهيكل الملو س كما ذكره عندنا في هذا الباب  
 باقية لا يطرأ الدور والخلق الى ذاتها وادراكها عند  
 الموت فصل الهياكل الملو س والمراد ان لا يستمر في  
 هذا البدن وبعد الموت بمرور ذاتها انما هي  
 ميكل على هيئة التي كانت عليها في الدنيا وتكون  
 بينا من صور الانس ان جميع ما يصوره الانسان  
 بالحقيقة ويدركه باي ادراك كان عقليا او حسي او  
 الدنيا وفي الاخرة ليست بامور في فصل عن ذاته  
 ميانته هو شبه بل المليك بالذات له انما هو موجود

ذاته لا في غيره وقد مر ان الجبر والقدرة من الله لا في  
 الارض وغيرها ليست فهو لصورة الخارجية الموجبة  
 في المواد ليس ولا تميز الموجود في جهات العالم الاعلى  
 وانما الحاجة لادراكها التي تشاركه المواد ونسبها  
 الوضعية في والكون الحاس من الانشا والامرانية  
 في تونه خاصا فاحاج للوضع خاصا وسرطان  
 للادراك والكمية بالنسبة الى المادة ما هو المدرك  
 وهو لصورة الخارجية الماثلة لما هو الحاضر عند  
 النفس المدركة بالذات فاذا وقع الادراك على هذا

الوجه

الوجه مرة ومرت فكثيرا ما يشاهد النفس صور من  
 في عالمها من غير توسط مادة خارجية كما في البرسم  
 المنام وغيرها في عالمها من غير ان تدرك  
 النفس جميع ما تدرك فتدرك من غير مشاركة مادة  
 الا باليدية منفصلة عن عالم النفس وحقيقتهما  
 انما يتبع انما التصوات والادراك والملكات  
 بما يتبع انما اكبر الوقع كحركة الحبل وصفره  
 وانشا العالم الواقع عند تصور الجماع وازواله في  
 النوم وقد يحدث المرء ان يدرك النوم فيصيح

في  
 عالمها  
 من غير  
 ان تدرك



الردي الفاسد والبدن من غير سبب خارجي قد  
 جرب هذا وامثاله ومن شأ هذا الحال العضل  
 عند حدوث غيبه وهو كغيره نفسانية كيف  
 الدم في عروقها وتشتد حرارتهم ثم تشود وتقرح  
 او داجه وتضطرب اعضاءه او تطلع على قلبه ما خرج  
 اخلاط بدنه ويغنى رطوباته وقد يعجز عن ذلك  
 لأمثاله كيف دماغه من مواد الادوية المولدة  
 ودمها يموت بخصا لفساد المزاج الروح وانقطاع  
 جوفه من الدم الصالح لكون روعه الجارية في جعد

ينهد

ينهد هذه الاصول بقول انشاء الله العزيم  
 انما الغام في يوم الغاد هذا الشخص الانساني الحو  
 الملبوس المركب من الاضداد المتزج من الاعضاء وال  
 الكائنة من المواد مع انه ينبدل عليها في كل وقت  
 واجزاءه وجوامده واطرافه حتى قلبه ودماغه شيئا  
 روعه الجارية الذي هو امر يتغير الى ان لا يترك  
 من متاركة في هذا العالم وهو كمن يذاهب و  
 امثاله ومعسكر فواه وجوفه وهو مع ذلك  
 الاستحالة والتبدل والقبول والحدوث والانقطاع

فإن العبرة في ثبوت البدن بما هو بدن شخصي لما هو  
بوحدة النفس فالأصل من نفس زيد هذه النفس كان  
هذا البدن لأن نفس الشخص تام حقيقته وقوته وهذا  
كما بان هذا الطفل من شبيب وهذا الرجل كان  
طفلا وعند الشبيب قد زال عنه جميع ما كان له عند  
الطفول من الأعضاء والأجزاء بل صفة هذا صفة  
انه لا يصح الذي كان له في الطفولة مع انه قد عديم  
لانه مادة وصورة ولم يبق بها جميع معين في ذاته  
من نوع معين وانما يبق بها ما يصح لهذا البدن البنية

نفسه فهذا ذلك بعينه من وجه وهذا ليس بذلك  
بعينه من وجه وكلا الوجهان صحيحان بل ان نفس  
فالإنسان الشخص الماد بعد الموت هو هذا الإنسان  
بعينه ولا يقدح في ذلك ان هذا البدن الذي هو  
مضمحل كائن فاسد مركب من الأضداد والاختلاط  
الغضنة وان البدن العروقي لأهل الجنة نوراني  
شريف حتى لذاته غير قابل للقضاء والموت والمرح  
الهمزة وان بدن الكافر غير مكمل احد وصورة  
الكلي والخير برا وغير ذلك يدوب في النار التي تطلع

على الأقدار ثم تبدل عليهم جلودهم وعظائهم كما  
 قال الله ثم كلما نصيحت جلودهم الأبد ونفوسهم  
 تكلف بالصعود وغيرة في النار في سبعين نكالا  
 وضع يده عليها ذابت فادامتها عادت وكذا رجل  
 وضعها ذابت وادامتها عادت فقد علم ان هذا البدن  
 محسوس في القيمة مع انه يجسب المادة غير هذا البدن  
 وذلك انكم الأصل الأول والثاني وهما من الجوهر  
 هو ما هو لا بمادته وان بقا الوجود الشخصي لا يتبدل  
 تبدل العوارض ونفس المادة من حيث خصوصياتها

ثم ان كل ما يشاهد الانسان في الآخرة ويراها من  
 النعيم من الخور والصور والجنات والاشجار والآيات  
 واصداد هذا من انواع العذاب التي في النار  
 باور خارجة عن ذات النفس لا يوجد لها  
 القوي بخورها اذ كثر مداوم حقيقه من الصواب  
 المجددة السهلة بحكم الأصل الرابع فليس لأحد ان  
 يستل عن مكانها وضعها وجهها هو في داخل هذا  
 او خارجا وهي في موضع دلها ان في ما هو عليها  
 السموات داخل تحتها لما علمت انها في اخرى



يدها وبين هذا العالم من جهة الوضع والمقدار وما  
 ورد في الحديث إن أرض الجنة الكبرى وسقفها العرش  
الخير ليس المراد الفضاء المكافئ الذي بين العالمين  
فلك وذلك بل زاد ما هو محبب رتبة لا طها وعيها  
 فان الجنة من داخل السماء وكذلك ما ورد من الجنة  
 في السماء السابعة والنافق الأرض السفلى للبلد إلا  
 ما هو داخل تحت حجب هذا العالم وإن الدار الآخرة  
 دائمة محلله ونعيمها غير المله ونواحيها غير مقطوع  
 ولا موعود بحكم الأصل الخامس وإن كل ما يشاء إليه

الإنسان

الإنسان وتثبته عنده يحضر دفعه بل نفس ضوء  
 نفس حضور ذلك وأما اللذات والنعائم فذلك هو  
 هذا بحكم الأصل السادس وإن منشاء ما يصل إلى الله  
 ويبارى في الآخرة من خير وشرا وجنة ونا وعماله  
 في ظنهم من باب النيات والاعتقادات والأخلاق  
 مبادئ تلك الأمور بأشياء مبينة الوجود والوضع  
 بحكم الأصل السابع وإن بعض أفراد البشر كما في الدنيا  
 بحيث يصبر من الملائكة المقربين الذين لا يلقون إلى  
 ما سواه وإلى شيء من لذات الجنة وطبقات نعيمها بحكم



بعض في جهنم خمر ولا داخله وكل ما ساعد  
 عالم نام براسه عظم من هذا العالم لا ينظم مع عالم  
 اخرى سلك واحد وكل من اهل القفاده ما يرد  
 من الملك باي منه يريد بها على هذا المعنى اشار ابو  
 بقوله لو ان لشرق ما حواه وجعل في راوي من  
 قلبه في يريد لما احصى بها ومنها ان اجساد الارض  
 واطما منها من الجنات والانهار والغرفات والنبوت  
 والقصور والازواج المطهرة والهور وكل ما لا اهل الجنة  
 من الخدم والجسم والعبيد والغلمان وغيرهم مما يورثه

يورثه

وجود واحد هو وجود اتيان واحد من اهل الدنيا  
 لا من عجبها بانا يبداء من الله ثم ولا من عجبها  
 وليس كذلك حال النبي الحبيبي بالنسبة الى ما يصل اليه  
 من التبرك والاعلال والسلاسل والحيات وغيرها  
 لانها مخاطبها كل اكلها فالله ثم وهذا خاطبهم  
 وقوله ثم وان جهنم تحيطه بالكاوتربا وهذا الكلام  
 لغور غايدين فاعيد في وضع شبه المجاهد للشيء  
 والنيك من الخيرة الاجساد وهي اشكال ان احدها خاطبها  
 والجهة للجنة والنار بان الاخرة في اوجها من النار



مكا هنا أكن هو من معنى المزمع ما التناخل والحقا  
 وهو من معنى الأصا كما اشترنا اليه لأن عالم الأخرى  
 في نفسه مكا أنا السؤالين عن مجموع العالم باطل الله  
 ليس فوفوفه شيء ولا ينفذ شيء والجمع لا فوفوفه  
 بحث وإنما يطل الكان لغيره عالم واحد لا يجوز  
 فلنا عالم الأخرى عالم نام بكل شيء من الجنة والنار  
 نام براسه بل لكل شئان سجد عالم نام كما ارمانا اليه  
 ولوله بكر الدنيا والأخرى عالين نامين فليس للشيء  
 وهم عالين فابهم فان الأخرى نشاء نامنا فابهم

ولادور

ولادور ولا فناء اذهى لمرق من الله والحقا  
 يتكلم فيها مع الله والوجود ناظره اليه فيها والدنيا  
 دائرة فابهم مطرودة من جهة القوم مكا وسر في الجنة  
 الدنيا ملعونة ملعون ما فيها واختلاف اللوانم ذلك  
 على اختلاف الميزقات قال الله ثم ولي شيكم فيها لا  
 تعلمون وعن ابن عباس ليس في الدنيا ما في الجنة الا  
 فوفوفه والأخرى غير فوفوفه وجود الدنيا كما علمت فالدنيا  
 والأخرى مختلفان في جواهر الوجود ولو كانتا لاهت  
 من جواهر الدنيا لم يصح أن الدنيا غريب وتصلح للكمال

القول بالآخرة قولاً بالتأنيث وكان المقادير عن  
 غمارة الدنيا بقدرها والآفاق من جميع الملائكة  
 على أن الدنيا أفضل وفقى لا تقرأ بها وآياتها والآعاد  
 لو كان حقا يلزم التأنيث واجب والمهوريات التلثم  
 من التأنيث ما جوزه الشاعر وديعي بالحجر ولم يأتوا  
 في أن طبيعة الحال لا يصبر فزعتها ميكائيل بالتأنيث  
 بتدليل الأسماء ونحوها التأنيث امرئ من علمه ويعرف  
 الأعلام منها في المقادير جاب عن هذا الأسكالان  
 للتفسير الناطقة صفة من الخلق هذا البدن ولما أوتى

وهو نطقها بالروح الحيوان في التلثمين و  
 آخرها نأوى بالأعضاء الكيفية فاصدح الروح  
 وكان ان يخرج عن صلاحه نطق النفس شديدا  
 التأنيث من النفس بالأعضاء وهذا التعيين بهن  
 الأجزاء فليتها قائم عند الحشر إذا خضعت ومن  
 البدن ما يات وحصل الروح الحيوان في آخره عاد  
 نطق النفس كالمرة الأولى فذلك التأنيث بهن  
 النفس الأخرى على مزاج الآخرة المقادير النفس  
 ليل الحشر انتهى ما ذكره وهو من جفت القول في سطر

الأول لا شبهة على وجه من الخلال منها ان معنى التعلق  
 الثاني في هذا المقام ان يكون بالعرض <sup>يكون</sup> يكون  
 هناك تعلق واحد <sup>عصا</sup> كسبيل الى الارواح بالذات والى  
 بالبيع ومنها ان تعلق النفس بالبدن ليس بقصد <sup>اجنبا</sup> اجنبا  
 حتى اذا استقر فيها ذراع الروح انقطع <sup>تعلقها</sup> تعلقها  
 الى الاعضاء ومنها ان هذا القائل لم ينقطع <sup>بانه</sup> بانه  
 البدن لم يبق الاعضاء <sup>على</sup> على مراتبها واعتدالها <sup>استقر</sup> استقر  
 النفس بمثل التعلق بها وهذا الرابطة بين النفس والبدن  
 بواسطة جهة الوحدة والاعتدال <sup>التي</sup> التي انما يكون في

فانظر

في الاطفال الى ان ينتموا الى الاكثف فالاكثف ولم ينتموا  
 فليلا في انما ينفصو ويحصل النفس من التعلق <sup>بها</sup> بها  
 فاسد المزاج والتعلق الطبيعي لكل فعل طبيعي لا يكون  
 الا لغاية ذاتية طبيعية ومنها ان الارواح والاعضاء  
 البسيطة والركبة كلها فانضم من بينها النفس حقيقة  
 بقاها على الترتيب الاشراف فالاشراف فالاشراف  
 الساري في العضو لم يبق العضو <sup>او</sup> او ابقى  
 العضو الاعضاء مما يعين وجود النفس على انما اذا كان  
 يخرج البدن واحتمل ركبة وانقطع تعلق النفس <sup>عنه</sup> عنه



النفس لها وجهان البدن بقائه مرة أخرى بواسطة  
 اجتماع تلك الأجزاء السوية على الشكل وانضم اليه  
 جمع تلك الأجزاء التي لا تجمع لها الصورة طبيعية  
 أو فوق نفسانية فاعلمت بمادة طبيعية كالأصل  
 ثم تبعتها الأجزاء الغذائية التي لها بل الجسمان والجماع  
 للأجزاء والجماع لا يفرغ الغذاء للشخص بل يكون نفس  
 المواد على حسب درجتها ومقامها الشايع  
 صبر ودرتها نفسا كاملة وبالجملة النفس لها وجهان  
 طائفة لا البدن فهذه النفس هي من المراتب الشايع

صغرى

متخافه قول من جعل المواد الأخيرة والنفس كجسم  
 الخارج عن جسمه الواحد لا عندا ليدما عت  
 إلى العلو بالبدن بالطبع وهذا الغالب والمثالي  
 من فضلاء الأعضاء التي عقلت عن النفس عن حوال  
 ومقاماتها وكيفية بقاء البدن في العالم  
 والفرق بين الأبنغاين ومن أحكم هذه المقدم على  
 تقدم النفس على البدن يعلم أن هذا الغالب والمثالي  
 بعيد عن تحقيق علم العاد بعد المراحل ولعل هذا لما  
 نؤمن أن هذا البدن علوون بمنزلة خزانة غاش بها

كانت معروفة فيهم من مائة ثم اتفق لها الرجوع إليها  
 فاشد شناعة إليها لذكر لحواله السابقة ولذا ندر  
 الما حبه فيها فيجرب كنهها ابتداء مفصلاً عليها عين  
 البلاد المعروفة والأماكن المهمة المتفرقة ومن كان  
 المشرك بالحكم يعلم أن هذه الموصات والمزقات لا يمكن  
 في الأمور الطبيعية وثالثها أنه يلزم إعادة العدة  
 وقد علمت أنه غير لازم واجب في الشهور بأنما  
 تافيه والأعضاء الأصلية تافيه وهذا فاسلأن  
 المادة مهمته غاية الاهتمام وحقيقته كل يوم فيصير

لبنانه

لا يناديه كما تروا بعينها أن الأعادة لا تعرضت  
 لا يبق بالحكم والعرضان كان غايداً إليه كان نقصاً  
 له فحجب شريح عن ذلك وإن كان غايداً إلى العجايب  
 كان يلاما فهو غير مطاوع وإن كان يصلح للدلالة  
 سيما الحياتة التي هي دفع الأم كما بينه العلماء <sup>على</sup>  
 فكيفهم فيلزم أن يؤلمه ولا حتى يوصل إليه لئلا  
 حسيه قبل اليقظة بالحكم مثل من يقطع عضو  
 يضع عليه المرام لئلا يندفع قوم اجابوا عن هذا  
 بأن الله لا يسئل عما يفعل وليس لأحد أن يعرض على

ما لك فيما فعل في ملكك ونعمت الجواب على الجواب  
انه قد ثبت في مباحث الهاليات ان لكل فعل وحرمة  
دائمة وان لكل عمل جزء الاثم وكل امر ما هو جزء  
جزءا بما كانوا يكسبون والله الدنيا والاخرة واحد  
لا شريك له وان تجد اليقين الله من هذا لا ليس في الدنيا  
الاخرة والعناية وايضا لكل عمل الى مستحقها  
الثواب والعقوبات شايخ ومراي فعل الحسنات  
ولذات الاخر وبنعمها شايخ كانت عقوبة او حيلة  
كلذات الدنيا امور باطلة كمال في غير الحق

لذات

بل لذات حقيقته واصلة الى جوهر الغير كما علمت و  
خاصتها انه اذا صار معين فذا به تمامه لا ينال  
فالجور لا يكون الا احدهما ثم لو فرض الاكل كافر  
والماكل مؤمن يسلوا اما بعد ذنب المؤمن يتعمد الكا  
او كون الاكل كافر بعد ذنب الماكل مؤمنا يتعمد  
كونهما جسيما واحدا والجواب الجواب ثم يذكرنا انفسنا  
وليعض الناس كلنا حقيقته في هذا المقام حرام على كل  
عافل طالب الاشغال ما شاعها بعد عدم الاستيعاض  
بانوار الايمان عن مجرد التقليد ايضا جليل في الزكاة



بدین الحجاز الذی فیہ ضربون الجاه وسادسها  
 جزء الارض ثلثا و مئوح بالفرسخ والاضواء علی  
 القوس غیر متناهیه فلا یفرج فیها لیسوا الابدان فی  
 المشایهه والجواب کا علی من الاصول ثم بعد یلم  
 ما ذکره ان المصطفی فایله لا یغادر لها فیها ما یکن  
 لها لها مبرور بقسا ما یغیر متناهیه واعداد کثیره  
 ولو متغایره و زمان الاخره کرمان الدنیا فان یوما  
 واحد فیها کثیر من الف سنه من ايام الدنیا وان یوم  
 الارض لیس بحسره علی الصغیر واما الحسره فیه

الارض

الارض لا مدد والفت مایها وخلق وادب  
 لیسها وحتت و یمنع الابدان کما کادل فی الارض  
 والارضین یجوعون لیسها یوم معلوم فی جواب  
 من قال اننا لم یعرفونا وانا الاولون ویا لها  
 المعلوم من الکتاب والسنن المجتمعه والشارحون  
 الیوم فلو کاننا جناتین بلیم من ذلك ما لم یزل  
 الاجسام او عدم کون محد الجها ن تحد لها لیس  
 قد مر منصفه من انما فی داخل جیب السموات والارض  
 واما الذین یرواوا الیوت من یوما یجیبون عن الاکثر

تامة تبقى كون الجنة والنار مخلوقين بعد وثار في  
 الخلاه وثاره بانفسنا المتوالت بغيرها يسعها وثار  
 بجوهر النفاذ اهل الاجسام وليست هم غيرنا بالحق  
 اكفوا بالقبلة فالاولا منه بما لله ورسوله اعلم  
 فاعلم في امر الباقي من اجزاء الانسان  
 الاشارة الى عقاب العبد اعلم ان الروح اذا فارق  
 البدن انصرف في معنى ضعيف الوجود فكيف  
 عند الحديث بعجب الذنب فقد خلطوا معنا  
 ففعل هو الاجزاء الاصلية وقيل هو العقل وقيل

وقال الباقون

وقال ابو حامد الغزالي تمام النفس وجاهها ينشأ  
 الاخره وقال الباقون هذا هو جوهر فردي في  
 هذه النشأة وعند صاحب الفتوحات انه اعيان  
 الجواهر الثمانية ولكل وجهه لكن البرهان دل على  
 القوة للقيام التي جوهر فضل الذات عن هذا  
 البدن وهي اخر النشأة الاولى واولا النشأة الاخرى  
 فالنفس في فارقنا البدن وحكمت القوة المكنية  
 فلان يدركها من حيثها حسوسة وبها ففعل  
 الباطن الجامع لافعال الحواس الى هو اصل هذه

المحاور كما علمت فصور بدنها الشخص على صور التي  
كانت في الدنيا وما عليها فصورها بها بغير التماثل  
بالبدن عين الايمان المعبود الذي ما ن على صورته  
فجسد بدنه معبودا وبدن لظلاله المواصل اليه على  
سبيل العقول في الحيرة على ما وردت به الشريعة  
هنا غدا بالغير وان كانت صورتها على صورة  
ملائكة وتضاد في الامور الموعودة فهذا هو الغير  
والله الاشارة بقوله ص الغير اما في ص من بالغير  
او حصة من خير النيران ثم اذ جاء ومن العظماء

تذكر

تركيب النفس على البدن الذي يصلح للجنة ولذاتها ان كان  
من السعداء واصلح للنار والامها ان كانت من الاشقياء  
الجرمين وايضا ان تعقد ان ما يراه الانسان بعد  
موته من احوال القبر وحوال البعث امور موهومة  
لا وجود لها في العين كما توهيه بعض الاشياء القسرية  
بازيال الفلاسفة فان من اعتقد ذلك هو كافر  
في الشريعة وقال في الحكمة بل امور البنية والحوال  
الآخرة اقوى وجودا واشد تحصلا من هذا  
الموجودة في الهيولى التي من الموضوعات بوسيلة





يوم يحشر الله إلى النار قومه يوم ينفخ الصور  
 انواع الملكات السبعة في الوجوه لاختلاف قوم  
 الحيوانية لقوم منهم مفاد لقولهم يوم يحشرهم يوم القيمة  
 اعني ولقوم اهل الاعمال في اختلافهم في الساعات والليالي  
 في الجحيم ثم في النار في جهنم ولقوم في جهنم في النار  
 على وجوههم ولقوم يحشرهم يوم ينفخون الصور  
 لقوم لهم فيها زفير وشهيق ولقوم اخسوا فيها الا  
 يتكلمون ولقوم فطسنا على اعينهم وبالجملة يحشر  
 اهل صورة باطنية ونيان الى غاية سبعين على كفا

ص

فقال في حكم كتابه ومنهم بيان كل عمل على كفا  
 وديك انما يما هو هدى سبيلا وفي الحد يحشر  
 كل اهل صورة باطنية ونيان الى غاية سبعين مرة  
 مع من اجتهد حتى لا لو احب حذركم حرا يحشره  
 فان تكرز الاله عبل يوجب حذرك الملكات الملكات  
 القنانية تؤدى الى هجر الصور والاشكال فكل  
 ملكة تغلب على الانسان في الدنيا تنصو في الاخرة  
 بصورة تناسبها وهذا امر مخوف عند اهل البصيرة  
 حيا لله سبحانه انا خلق الابدان الحيوانية على طوع

دواغها وأغراضها الفسائية وخلق الأعضا البدي  
 كالقلب والدماغ والكبد والطحال والاثني عشر  
 والجوارح على حسب تاريد النفس وهيئتها الدائرية  
 خلق لكل نوع من أنواع الحيوان آلات من مشايعها  
 نفوسها كالفرس للثور والحلب السبع والطوف  
 للفرس الخناجر لأجر والناب الحجة والحق العفر  
 نظر إلى أصناف الناس من أهل صنعة وعمل كالخياط  
 والساعر والمعلم والنزارع والطبيب وغيرهم عيدين  
 ابتلائهم مناسبتهم لدواعي قوسهم لأن الله تعالى روي

الفرس

النفس إلى الأبدان كما يرتقى من الأبدان إلى القوس  
 ثانياً ومشووف في الآخرة بصورتها واليه الإشارة  
 ثم جلت حكمته وليدك أن لا أقام وتغير  
 خلق الله قال بعض القلوب كل من شامد بنو البشر  
 بالخلق الدنيا لراه مشحوناً بأنواع الموديات من الشوق  
 والعقب والمكر والحسد والكبر والعجز والراغب  
 إلا أن أكر الناس محجوب العين عن مشاهدتها فإذا  
 الغطاء بالموثقاتها وقد مثل بصورتها وشكلها  
 المحسوس الواقعة لمعاينتها في عينها أن النفس قد



لصور الشراع واليهما تم وهذا حدث به العطارين  
 والحيات وتلدغها وتلعها والتأثيرا خالصة  
 وانما هي ملكا نه وصفا نه الحاضرة الا اننا عدلنا  
 الاقضية ونجيبها من العذاب لاجل الايمان والعدل  
**تأنيده** في التهمة قال الله تعالى ونعيم في الجنة  
 نصيب من في السموات والارض **واعلم** ان التهمة  
 نعمتان فتم نطق النار ونعمة شعاعها والصور يكون  
 الواو قرعة يفتحها بصم جمع صوته ولما سئل عن الخبر  
 عن الصور ما هو فقال هو من نور النعم

اسرار

اسرارها فوصف بالسعة والخبث واختلف في  
 ان علاه اوسع واسفلها ضيق وبالعكس وكلها  
 وجدها فانها من الصور كانت فيها اسعدا  
 كالشمس والاشغال بالنار التي مكنت فيها فيز بالشمس  
 والصور البرزخية مشعلة بالارواح التي فيها  
 اسرارها فتم واحدة فتم عليها فظفها وعلفها  
 التي تلبها وهي الثانية على تلك الصور المستعدة  
 لادخالها كالسراج للاشغال بالانسانيات فادغم  
 فيا م يظرون واشرق في الارض ووردها فتم تلك

الصوري حيا فاطمة من ناطق يقول الحمد لله الذي  
 اخيانا بعدنا اما شانا واليه القور ومن ناطق  
 من عشا من مرقنا مندا وكل بطو بحب عليه و  
 جاله **قائمة** في القمبين الكبرى والصغرى لها  
 الاولى معلومة لقوله من منان فامش في امش  
 واما الكبرى فلهما ميعاد عند الله ثم لا يطبع لها  
 الا هو والرايخون في العلم وكل ما في الجنة لا يقدر  
 السعة ومفناج العلم يوم القيمة وميعاد الخلا  
 في معزة النفس وقوامها وسانها ومعارها والاول

كالولادة

كالولادة والقمبين الصغرى والكبرى كالولادة  
 الصغرى وهي الخروج من بطن الام الى فضاء الدنيا  
 والكبرى وهي الخروج من بطن الدنيا الى فضاء  
 الى فضاء الآخرة ما خلقكم ولا بعثكم الا كبريا  
 فمن اراد ان يعرف معنى القمبين الكبرى ورجوع  
 الكل اليه ثم وعروج الملائكة والروح اليه  
 يوم كان مقدار خمسين الف سنة وظهور الحق  
 بالوحدة الشامة وقضاء الحجج على الافلاك والاملاك  
 كما قال الله فصعق من في السموات ومن في الارض

إلهنا شاء الله وهم الذين سبقتم لم الغاية  
 فليست أملا الأصول التي يطناها في الكيفيات  
 سببها في رسالة الحدوث ومن أمكن له أن  
 يعرف كيفية حدوث العالم بجميع أجزائه بعدما  
 لم يكن بعدية زمانه من غير أن يفتتح في  
 العلية ولا أن يتسلم به شئ من الله تعالى  
 المحققين عن وصمة الغير والذكر فقد أمكن له  
 أن يعرف خراب لبدن وما فيه وزواله وإفحاله  
 بالكيفية وجوعها إليه ومن أنكر هذا فلا بد

لغذا

إلى هذا المقام ولم يبق هذا الشرب بقدر الغاية  
 أو بوسيلة البرهان ولأنه مقرر بعلمه النافع  
 أو لضعف بمانه بما جاءت به الأنبياء <sup>عليهم السلام</sup> ومن شؤ  
 حيث قلبه بنور اليقين شيئا من أجزاء العالم <sup>عليه السلام</sup>  
 وطبائرها وصورها ونعوتها في كل حين إلى أن  
 تغيبها ويضلل شخصتها ومن شامد خير جمع  
 القوى الأخرى من مع تباينها في الوجود واختلافها <sup>ضعفها</sup>  
 في البدن إلى ذات واحدة بسيطة وحائثة بحسب  
 ويضلل بالكلية وتفق منها لاجتماعها مع



الدائم مرة أخرى في البنية بصورة يجعل الدوام والبقاء  
 هناك على التصديق يرجع الكل إلى الواحد القهار  
 صدورها وأشياءها شيء آخر في الدنيا والآخرة  
 وأعلم أن الحق وإن كانت واحدة ضوابط الوحدة  
 جارية في الحوادث جميع ما رواه كتبها بالاضافة  
 التخلات منكرة حسب كثرها العديدة والتجربة  
 كما أن الألف والافان بالقياس إلى ساعة واحدة  
 صرايا اخر من الوحدة والساعة انما ما خورده من الشيء  
 لأن جميع الأشياء الكونية الطبيعية ساجدة لها

منها

شوية نحو هذا من باب الجوانب ثم الأضائة وحده  
 هذا العام يطلب من قبل الكشف كثره المراجعة  
 وطول الصفة معهم **تأملت** في أرض الحشر  
 هذه الأرض التي في الدنيا والآخرة بيد غير الأرض  
 كما أنه مداد الدم وبسط فلا يرى بها عوجا ولا انكسار  
 تجمع فيه الخلائق من أول الدنيا إلى آخرها لأنها في ذلك  
 اليوم مبسوطة على يد الخالق ومعنى بسطها أنها  
 لا تدور ولا يصاغر التوربة الذين أطلقته وأهم  
 أمير الطبيعة وفيه الزمان والكان في كل مجموع

الأرضية وما يوزنها كل شيء واحدة وما فيها من جميع  
الأمكنة وما بها بقها كقسط واحدة ولا فرق بين  
أرضية أخرى بضاء نيف في هذا الخلائق كلها النبيون  
والشهداء والكاتب والموازين وفيها الفصل والقياس  
بالحق كما في قوله **وَكَأَشْرَبَ لَآلِئُفَ بِيَوْمَ تَوَقَّقَ**  
**الْكَتَابَ وَيَحْيَىٰ بِلَبَّيْنَ وَالشَّهَادَةِ وَيُقْبَىٰ بِلَحْمٍ**  
**وَلَمْ لَا يَكُنْ لَكُمْ فَا حَسْبُكَ** فإن القسط هو الذي ورد  
في الحديث ورواه الفضل عن أبي عبد الله عليه السلام  
أنه قال **القسط هو الذي ورد في معرفة الله**

وهو

وهو صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة  
القسط الذي في الدنيا هو الامام المعصوم الطاهر  
من عرق في الدنيا وأندله هذا صراط القسط الذي  
هو جسيم في الآخرة ومن لم يعرف في الدنيا ذلك  
فدعه على القسط الذي في الآخرة فهو في نار جهنم  
روى المجلي عن أبي عبد الله عليه السلام **القسط**  
**أئمة المؤمنين** روي عنه أنه وأبى عنه عليه السلام  
في قول الله عز وجل **وَعَلَّا بَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَوْدِيَا**  
**الْمُسْتَقِيمَ** قال **أئمة المؤمنين** ومعرفة روي

اخر عن واحد منهم ثم الصراط السليم طارط  
 في الدنيا وصراط في الآخرة وما الطريق السليم ولا  
 فهو ما قصر عن العلو وارتفع عن القصور واستقام  
 فلم يبدل الى الحق من الباطن والظن والوهم الى  
 الجنته وهو سبيل الهدى عن الجحيم الى النار ولا  
 الى النار سوى الجحيم وعندهم نحن اوابل لهم نحن  
 الصراط وهذه الامامات المروية عن الصادق  
 متوافقة للعالم والباطن يحتاج الى تبيين الكلا  
 من زاد الاملاء فليرجع الى تفسيرنا لفاضة الكتاب

في تفسيرنا  
 في تفسيرنا

الذي

والاشارة اليه ان النفس الانسانية من ابتداء خلقها  
 الى منتهى عمرها الذي هو تعالى لا تفتايتها وركا  
 جوهرية لاجلها في نشاء دابة فكل نفس صراط  
 الى الآخرة بوجه احكامها سالكا اليها فالحق  
 السبيل في شئ واحد بالذات متغير بالاعتبار  
 فالنفس صراط الى العاقبة بعضها سبيل  
 بعضها بغيره وبعضها منكوسه والسبيل بعضها  
 واصلة وبعضها وانقطاعه ومقطعة والواصلة  
 سبيلها وبعضها بغيره وانها الصراط الى الجنته



أمير المؤمنين رضى الله عنه قد تم تفهيمه ولا بد  
 المنفعة بين علمه السلا وذلك بحسب القواعد العلية  
 والظنية واليهما الإشارة في الحديث بهما  
 وصراط الأثر فالأول عبارة عن محصيل العبد  
 وسلكه التوسط في شغل العقل العلى للقول  
 الثلاثة الشهوية والغضبية واليهيمية بين  
 الأضراط والفرط لا يكون فاجرا ولا حائلا  
 بل عقيفا ولا يكون هوارا ولا حائنا بل متجانسا ولا  
 يكون غريزا ولا إله بل حجة فحصل من تركه في

الأوساط

الأوساط هي هذه أو غايته انكسار القوى ومحو  
 استغلبة الروح عنها والتوسط بين الأضراط والفرط  
 بمنزلة الخلو عن جنبها فحصل النفس كائنا الأمر بها  
 من الصفات المتقابلة التحقيقية والامكان لما في  
 الدنيا بالعلم بتركها لأمقامكم فحصل تركها معلوم  
 يستلزم أن يحل فيها صورة الحق وذلك لا يحصل إلا  
 بانقياد الشريعة وطاعة الأمام المعصوم الخائفة  
 بمعنى كون صراط الدنيا هو الأمام والثاني عبارة عن  
 مزيل النفس بقوة النظر وعمله العلى على استقامته

قَالُوا الْحَيَّةُ وَالسَّيِّمُ وَالْعَفْلَةُ وَخَرَجُوا مِنْ  
 مَكَانٍ الْحَبِّ وَالْعَوَاشِيَةِ فَصَدَّ الْأَنْوَارُ الْأَلْمِيَّةُ  
 فَلَصَّ رُطَابُ السَّيِّمِ وَخَرَجَ الْجَنْدُ السَّيِّمِ مِنْ رَفْعِ  
 عَلَيْهِمْ سَفَهُ وَالْأَخْرَاءُ فِي رَيْنِ شَعْرَةِ الْوُفُوقِ عَلَى  
 الْأَوَّلِ يُوجِبُ الْقَطْعَ وَالْقَصْلَ كَقَوْلِهِمْ إِنَّمَا ظَلَمُوا الْأَوَّلَ  
 أَرْضَيْنِ بِالْجَوْدِ الدَّيْلَامِ مِنَ الْأَعْرَ وَخَاءِ فِي الْجَزْمِ وَالْجَوْدِ  
 عَلَى الْخِرَاطِ كَالْبُرْقِ فِي الْخَاطِفِ وَالْأَعْرَ عَنْ الشَّائِنِ  
 لَا يُوجِبُ الْمَلَكَ وَالْعَقَابَاتِ الْبَيْنِ لَا يُوجِبُونَ  
 بِالْأَعْرَ عَنْ الصُّلُوحِ لَنَا كَبُونَ **نَحْنُ كَرِيمُونَ** اعْلَمْ

أَوَّلُ الصِّرَاطِ السَّيِّمِ الَّذِي ذَا سِلْكًا وَصَلَّكَ الْجَنَّةُ  
 فَوَصِيَّتُهُ صُورَةُ الْقَسْرِ الْمُدَوِّدِ مِنْ مَبْنَى الطَّبِيعَةِ  
 الْحَيَّةِ إِلَى بَابِ الرِّضْوَانِ فِي هَذِهِ الدَّارِ كَمَا يُرَى الْخَاطِفِ  
 الْغَائِبَةِ عَنْ الْأَبْصَارِ لِأَنَّهُ لَمْ يَشَاهِدْهُ صُورَةُ مَعْيَتِهِ  
 فَإِذَا انْكَشَفَ غُطَاءُ الطَّبِيعَةِ بِالْمَوْنِ تَكْشِفُ النَّوْمَ الْحَيَّةُ  
 جَدَّ أَمْدٍ وَطَعْمٍ سَاعِلٍ مِنْ جَنَّتِهِمْ أَوَّلَهُ فِي الْمَوْفُوقِ  
 الْخَرَّةُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ كُلُّ مَنْ يَشَاهِدُهُ بِحَقِّ قَاتِهِ صُغَاءُ  
 دَيْنَانَتِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ فُلُكَانُ الدُّنْيَا جَسْمُهُ  
 عَلَى مَنْ جَنَّتِهِمْ أَلْقَى قَبْلَ مَا هَلْ أَسْلَافَ فَعُولِ مَا لَيْسَ

مريد في طول طبيعتك وعزيمتها وعمقها وهي  
كل حيفك ذي ثلاث شعب وهو ظل غير ظليل لا  
يقوى جودك من الهب لمسحهم بل هو الذي ينفو  
الى السبل الشوان الكامنة ما رها الان البار في يوم  
لؤلؤة وبروز نجم لم يرى الا ان يجيها ماء النور  
المطهره للنفس عن الغاصب وماء العلم المطهر للقلوب  
عن رجس الجاهلية الاولى والثانية **فاعد**  
في خير الكتب والعقاييف قال الله ثم يخرج له يوم  
الغمة كتابا يلقيه منصورا اقرأ كتابك لتبينك

اليوم

اليوم عليك حياء وقالتم واذا العصف فترت اعلم  
ان كل ما يفعل الانسان ويدرك بحسبه يرتفع منه  
امر الى ذاته ويجمع في حقيقة نفسه وخزينة مدرجاتها  
انوار الحركات والافعال وهو كتاب منطوق اليوم غائب  
عن مشاهدة الابصار فيكشف له بالوحي ما يغيب  
عن البصر في حال الحيوة ما كان منطوقا في كتاب  
يحييها لونه الا هو وهدى الابرار الى ان ربح  
الهيئة الباطنية واكل الصفات النقيية وهو  
عند الحكماء بالملكة وعند اهل الشريعة بالملكوت



الشيطان ما يؤجبه خلوه والثواب والغائب كل من  
 فعل شغال دونه من خير او شر يرى اثره مكتوب في  
 صحيفه ذلها وصحيفه على منها وهو عماره عن نشر  
 الشيايف ويخط الكتب فاذ الحان وقتان يقع صبر  
 على وجهه فانه عند كشف القناع ودرع القناع  
 الى صفحه باطنه وكتاب نفسه من كان في صفحه عن  
 ذاته وحجاب حبيته وشيئانه عند ذلك ما اله  
 الكتاب لا بغا ورضيحه ولا كبره الا احصاها  
 ووجد ما عملوا خيرا ولا يعلم ربك احدا ولك

لان شاءه الاخره ادراكه جوانبه كل من فيها احد  
 البصر قوله ثم فكشفنا عنك غطاءك فبصر الى بصره  
 فمن كان من اهل السعادة واحيا بالخير فقد اوفى  
 كتابه به من جهه علي بن لان معلوم انه مو  
 كبه ورفيعه غاليه كما قال الله ان كتاب لا يرد  
 لغو علي بن وما ادر بك ما عملون كتاب روف  
 بينهم المرفون ومن كان من شقياء المردون  
 الى اسفل ساقيهم واحيا بالشر فقد اوفى  
 كتابه اوفى وراة ظهره من جهه علي بن لا يرد

مقصورة على اغراض خفية سقيمة لاشمال كونه  
على الكذب والبهتان والهديان فخرى بان يلقى  
في النار وجليو بان يحرق في الجحيم كما قال الله  
ان كتابا بالبحر ليجي سجين وما ادريك ما يجي  
وبل هو مشد للالكذابين **ما عسى** في كفيه ظهور  
احوال تعرض يوم القيمة على الابدال ونفا صباها  
مستفاده من العزلة والحيث على لم تقبلوا  
الا انه بناء عظيم والناظر عنه معرضون كما قال  
عن من قال وكان بين راية في السموات والارض

عليها

عليها وهم عنها معرضون واعلم ان القيمة كالنار  
التي من داخل جبل السموات والارض ومثلها  
من هذا العالم منزلة الانسان من الرحم والطين  
البيض فالمرهم ببناء الظاهر لم يكن جوال  
الباطن لان التبت والشهادة لا يجتمعان في موضع  
واحد فلا تقوم الساعة الا بالزلازل والارض والظا  
واشقت السماء وانفثت الجبال الكواكب وفتت  
النجوم وكورت الشمس وخفت القمر وسهرت الجبال  
وعطيت العنار وبعث ما في القبور وحصلت

الصُّدُورِ وَحَمَلَتْ الْأَرْضُ الْجِبَالَ فَذَكَرْنَا فِيهَا  
 وَالْغَارِفَ فَنَدَبْنَا هَذِهِ الْأَحْوََالَ وَالْأَحْوََالَ عِنْدَ  
 ظُهُورِ سُلْطَانِ الْأَخْرَةِ عَلَى ذَلِكَ فَنَمُتُّعْ نَدَاءَ الْمَلِكِ  
 الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْعَزِيزِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 مَبْنِيهِ وَبَرَى هَذِهِ الْأَرْضَ عِنْدَ الْغَيْبِ فِي الزُّلْزَالِ  
 وَالْجِبَالِ فِي الْأَنْدَاكِ حَيْثُ لَا اسْتِغْلَارَ وَلَا أَحْجَاةَ  
 فَاذْأَنكَشَفَ الْغَطَاءَ مَا لَيْفَتُ بَيْنَ الْكَبْرِ وَالصَّغَرِ  
 بَرَى كُلَّ شَيْءٍ عَلَى أَصْلِهِ مِنْ غَيْرِ غِلَظٍ فِي الْحَرِّ وَشِبْهِهِ  
 الْوَهْمِ فَبَرَى ذَوَاتَ الْأَوْضَاعِ الْخَفِيَّةِ الْكَثِيرَ مِنْ مَوَا

نصير

وَصُورِ مُجَدِّدَةِ سَجَلَةٍ مَعَ أَعْرَاضِهَا الْمُتَخَلِّفَةِ  
 كَأَنَّ بَيْنَهُمَا وَجُودَ هَذَا الشَّخْصِ الْحَسَّاسِ الَّذِي مَظْهَرُهُ  
 إِلَهُ الْحَوَاسِرِ وَاقْعَا لَهَا عِنْدَ الْغَيْبِ وَلَهَا غَوَايِرُ  
 الرَّقِيبِ وَبَسْ لَهَا فِي شَهَادَةِ الْأَمْرِ هَذَا الْحَوَاسِرِ  
 فَيَسْأَلُ هَذَا الْأَشْيَاءَ فِي عَرْضِ الْغَيْبِ عَلَى خَفَائِهَا  
 الْأَصْلِيَّةِ بِشِعْرٍ خَرُوجِيٍّ مَقْصُودِ الْمَلِكُوتِ  
 فَيَسْأَلُ هَذَا الْجِبَالَ كَالْحَوَاسِرِ الْغَوَايِرِ وَتَحْقُوقِ نَفْسِهِ  
 وَتَسْأَلُونَ بَيْنَ الْجِبَالِ الْقُلُوبَ فِيهَا رَبِّي تَسْأَلُونَ  
 فَأَجَابَ صَفْصَفًا لَأَرَى فِيهَا لَعُوجًا وَلَا أَمْسًا وَيَسْأَلُ



هو مشيدنا رحيم كيف يحيط بالكافرين ويلهنا  
 غيرنا الأبدان ونصنع القلوب الجلود ونديهم  
 وقودها الناس والحجارة ويرى الجوارسجودها  
 النار التي عرفوا الجلود والأبدان غيرنا لا لله النوق  
 التي تطلع على الآخرة فان تلك النار قد عجزوا  
 وشبهه فحفف غريب من العذاب عنهم وان كان  
 نومهم مما لا راحة فيه قال الله ثم كلما جند  
 نزلناهم سبيرا وكلما جند فيها النار الباطنة  
 عن الحسد والمفدة والعداوة والبغضاء وسائر

الكلية

الكارسة التي تحرق القلوب واشتغلوا باعمال  
 من فضاء شهوة البطن وغيرها الأعلى وجه الصلوة  
 بل على منج اليهيبه والغضب فيه يذهب قوة  
 بدنية موجبة لزيادة ناء السعير ومن هم ساعة  
 ان هذه النار الحسوسة فاطنة للزيادة والقصارة  
 اهل الكف في عوا اليه وجهها اخر وهو نول كل  
 النار السلطة على ايمانهم زناهم شعرا باقلا  
 العذاب من ظواهرهم الى باطنهم وهو عذاب  
 التفكير في البصيرة والاول يوم القيمة لان عذاب

حرفة الغلوب بغير لون الطبيعة كالجباب عن اللؤلؤ  
 أشد من غدا بخرقة الأبدان والجلود فيكون  
 وفوقهم في نفوسهم أشد من حلول الغدا في القوم  
 يتسلط التنا والمحسوس على اجسامهم ولا يعلم ذلك  
 قبل شعرة التنا وانا ان كلنا قلب وانا معنى  
 على الارواح نطلع اقول وكلنا لها غير مبدع  
 التنا التي في الدنيا ولا جلة لك وصفها بانها  
 كلنا قلب لان هذه التنا والذوقية ليسنا انفس  
 بل جوهر متكافئة نادر وغير نادر ولهذا سئلنا

مؤاد

مؤاد وماء او غير ذلك والتنا والمحسوس الاخر  
 فهو صورة نارية تجدد لا يطبقها شي لا ربحها الله  
 من جملة الاحوال هو شدة المراءى من جهة و  
 وآية وصلحته وبنيته لكل امرئ منهم يومئذ  
 شأن بيّنة وذلك لان النفس قد عرفت هذا  
 البدن وخرجت عن الدنيا وكل ما فيها كما قال  
 وكل انبياء يوم القيامة فمرا فلا يصادف الا انسان احد  
 من هذا العالم ولا شئ الا شأج العالم وفعاله  
 وصورتان له وتوازن صفاته وملكانه ونفها

الملك يومئذ لله وذلك لأن الرابطة المادية  
 الأسباب بالوضع والعلل المدة مرتفعة هنا لا  
 مذهب الرابطة مخصص بها لأننا فائت والمركبات  
 منسابة ما اتفقت لأن المواد واستحقاقها بواسطة  
 الجواهر والأوضاع السماوية كما بين في مقاماتنا  
 الفساده الثانية فالأسباب هناك ليست إلا  
 غير خارج عن ذات الشيء ومقوم وجوده وفي  
 هذا العالم يضم الملك لله إذا الكل بأزاده ونجا  
 وتدينهم وحسنهم إلا أن الوسائط العزيمه العلاء

المعزة

المعزة موجودة فيهما والافتقار وان وافقه بفضائهم  
 وقدرة ومنها أن الملك يومئذ الحق وان الظالم اليوم  
 لما عجلت من ارتفاع المضاد مات والعارضات  
 في الدنيا الباعث ومنها أن القيمة يوم الجمع لا رتبة  
 والمركبات على التباين والتماس في الحد والقيد  
 والأزمنة والجواهر على الصورة والهيئة والوجود  
 العديم فإذا ارتفعنا في القيمة نرفعنا الحجب عنها  
 فيجمع الخلائق كلها الأولون والآخرون فهو يوم  
 الجمع لقوله ثم يوم يجمعكم ليوم الجمع ومنها أنها يوم



الفصل الأول الدنيا دارا شنياء ومغاظا مبنا ملك  
 فيها الحق والباطل والخير والشر وبها نوقم  
 وبها نرجع فيها النفا بالذن والأخذ دار الفصل  
 الثمير والافراق فمصرف الخلقان وبهمز المشابهة  
 لقوله تعالى يوم يقوم الساعة يومئذ يفر  
 وقوله نعم لئن لم يزد الله الخبيث من الطير الآية  
 وقوله تعالى جده ونقد سائما لئن لم يؤمر  
 ببطل الباطل ولا منافاة بين هذا الفصل وال  
 الجمع بل فقرة وبوجيه كما قال نعم هذا يوم الفصل

ممنك

جنتكم والأولين ومنها أن الخلق من البرية  
 والقور يومون عند قيام الساعة إلى الحشر  
 الآية بلا مزاج وانما ركا غيرهم من القبايل  
 بالدنيا المأمورين بآية العلقان كما قال نعم  
 قالهم من الأجل إلى يوم يلبسون وسما أن  
 الموت لكونهم عن عبارة عن هذا الحيوان أول  
 من طرف لئلا يعام بين الجنة والنار في  
 كثير ملح ويذبح شجرة يحيى عليه السلام وفي  
 الجوف بامرئيل مبداء الأرواح وبجي الأسنا

يا ذن الله ثم ليظهر جنتها البقاء والشهادة  
 الموت وحيوة الحيوة ومنها ان يحجز محض في النار  
 على صورة لاجل عقده لتذكر الانسان صفتنا  
 الدنيوية الداعية للعقاب كما في قوله تعالى  
 يومئذ يحجزهم يومئذ بتذكر الانسان وتلقى  
 الذكر في يومئذ في ذلك اليوم لا كان في  
 في هذا اليوم لقوله تعالى ويؤزنا الحجب من  
 الخلائق من هولاء على ما هم وقيل  
 فيهم غوث الى الله من شرها لولا ان حبسها الله

نور

لشره شدة احرق بها السموات والارض  
 فاعيد في العرض والحساب واخذ لك  
 ووصع الموازين واما العرض فهو مثل عرض الجبر  
 بعرض العالم في الموفيق وقد علمت صحة اجتهاد  
 الخلائق كلهم على ساهرة واحدة فيعرف الجبر  
 بينهم كما بعرض الاختيار بينهم فيهمها وقد  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله سبحانه وتعالى  
 يحاسب حسابا غير انقال ذلك هو العرض  
 فان من يؤمن في الحساب عذب واما الحساب

عبارة عن جميع تقابل الأعداد والمقادير لمجرد  
 جدها ومبلغها وفي فقه الله ان كشف في الفهم  
 واحدة للخلد بوجاهة منقحة في عالمه وجميع  
 اعداد جسامتهم وسميتهم وان كل دقيق جليل  
 افعاله ونياتهم وهواهم الحاسين واما طول  
 الحساب ومكنهم في العذاب فلا جمل قصود وانهم  
 من سرعة النطق بجميع مفرقاتهم والوصول الى  
 حسابهم واما اخذ الكتب فقد علمت ان كتاب التور  
 وصهايف القلوب بعضها علوية وبعضها سفلية

وسمي

وبعضها غيبية وبعضها شمالية فاما من  
 اولى كتابه بسم الله فيقول بحاسب حيا بانه  
 وبقلب الفيل سيرة الان المؤمن الذي  
 منور بنور مطهر عن حب الباطن ودغل البصر  
 ولا حاسب لمع احدين الخلق ولا شاعل لذي  
 عن التوجه عن العالم الغدق لذلك قال واما  
 اولى كتابه بسم الله فيقول لما ازم امر الكتابين  
 فلتنقش ملاذ حيايه وهو في عشر اضرته  
 غايه لانه كان عارفا بالآخرة وبالخسر والخير عالميا



بأنه لا في حجابته وكذا أنه لا في الظن من غير ما يتصور في الوهم  
وأما من وثق كتابه فيقول يا ليتني لم أرك كتابا  
وله أدرك حجابته وقد لا تكلفه استغاليه بالذي  
لقد أتوا عليهم عن الآخرة وشرورها وخيراتها وأما  
من وثق كتابه وراء ظهره وسوف يدعو بؤرا  
بصلي سغير وأما دعوة الثور فليعلم فليس الأمر  
هنا لكذا الغائبه وأما صلى الله عليه وسلم فكأن كتابه  
المستأف من جنس الأوزا والورد المسودة الطين  
الغالبه للنسخ والتبدل والغير اللطيفة للغير

منه

بسم الشجرة وأما الكافر المحض فلا كتاب له ولا شجرة  
يسئل عنه عن الإيمان ولا يقبل منه صورة الإسلام  
كما يقبل من العوام والضغفاء ويقال في حقهم أنه كما  
لا يؤمن بالله العظيم فيدخل فيه العطل واليه  
والواحد لا لا الشاغل في باطنه وأحد من هؤلاء الذين  
إذا نفع من الله صورة الإسلام كما **روى** **أحمد** أن  
هذا الكتاب بعينه كان لأعمال الفجار لأنه كتاب للذم  
الكتاب فيذوه وراء ظهورهم وأشر وأبش من أن  
وهو كتابه لتقر عليه لا كتاب لأعمال فانه جاب بنده

وراه ظهره ظن لا يجوز لغيره كما في قوله ثم ذاك  
 ظنكم الذي تظنون منكم فادعهم ما كان يوم القيمة  
 قبل المأى للمنافق قد كنا بكم من وراه ظهره لا يمن  
 حيث يبدنه في جوفك الدنيا كما في قوله ثم ذاك  
 ارحموا اولادكم فانهم كانوا اولادنا وضع للتوازين  
 فالميزان عبارة عن معيار جميع يعرف به قدر الشيء و  
 وزنه سواء كان له عيوسه مخصوصه او غير ما يوزن  
 كل موزون من جنسه وان يساوي ميزان الاخره لهما  
 الدنيا ولا موازين العلوم موازين الاجرام والاشغال

لا تزد

لا يساوي موازين الخطه والشعر والافط والبدن  
 لميزان الشعر كالعروض وميزان الفكر كالمطق وميزان  
 الاغراب والبشاء كالحج وميزان المقادير كالتعالي  
 كالاسطرلاب والارنقاغات والاعده كالنشا  
 او الدمار والاسناد الزان كالفجاء والاضلاع و  
 الاستقامات كالسطر والعقل لميزان الكل وبأشياء  
 ميزان القيمة نوع اخر من الموازين يوزن به الكبر  
 والصفاء ويجعل فيه وثما ورد في هذا البناء  
 عن امير المؤمنين السلام ما رواه محمد بن علي بن ابي  
 بصير

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى جَلَسَ اللهُ تَعَالَى عَلَى عَرْشِهِ  
 قَوْلُ اللهِ تَعَالَى وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِبَنِي الْإِنْسَانِ  
 فَالْأَمْرُ قَوْلُ الْإِنِّيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَاجْعَلْ  
 كُلَّ عَمَلٍ بَدَنٍ أَوْ قَلْبٍ وَكُلَّ ذِكْرٍ وَتَبَيُّنٍ يَوْضَعُ فِي الْقُرْآنِ  
 وَبَدْعُ عِلْمٍ وَتَبَيُّنٌ لِبَنِي الْإِنْسَانِ  
 قَوْلُ اللهِ تَعَالَى الْإِنْسَانُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ  
 فِي هَذَا الْعَالَمِ غَالِمُ الْمَضَادِّ لِلنَّوْجِدِ مُقَابِلُ  
 الْإِلَهِيَّةِ وَهَذَا الْإِنْسَانُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ لَنَا  
 الدَّائِمُ لَا يَجْمَعُ مَعَ تَبَيُّنٍ وَتَبَيُّنٍ لِبَنِي الْإِنْسَانِ

عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ أَوْ مَوَاقِعَ الْإِنْسَانِ مِنْ بَنِي  
 الْإِنْسَانِ الْمَوْحِدِ بِحَسَبِ الْحَوَافِرِ وَالذَّاتِ بِحَالِهَا  
 يَفْضُلُ الْكَافِرَ خَالِدًا فِي نَوْعِهِ فَضْلًا عَنْ النَّصِيبِ  
 الْكَلَامُ مَا يَفْعَلُهَا وَبَعْدَ مَا فِي الْكَلَامِ الْأَعْرَافِ  
 مِنْ قَوْلٍ وَجَلَّ وَشَيْءٌ فَضْلًا عَنْ رَجْعِهَا  
 كَأَيْدٍ لِعَلِّهَا حَدِيثٌ صَاحِبِ الْجَدَانِ وَلِهَذَا  
 رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ تَعَالَى قَالَ كَمَا لَا يَفْعَلُ  
 مَعَ الْكَفَرِ شَيْءٌ لَا يَفْعَلُ مَعَ الْإِيمَانِ شَيْءٌ وَرَوَى  
 الصَّائِرُ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْتُلُ الْكَافِرَ وَيُحْيِي



جاء بمثل ذاك وألقى بيده قال قلت إن جاء  
 بمثل ذلك تلك الحيات فقال عجل إلى سلام الله  
 وإن جاء بمثل ذلك الحيات في الله عز وجل  
 يرؤا غير الجنة وإن رأى وإن سرك **والله** أن  
 الأعمال البواهي خير مما وسرها كلها مما يدخل في  
 الموازين وأما الأعمال الباطنية فلا يدخلها البر  
 المحسوس لكن بتمام فيه العبد وهو البر المحسوس لله  
 فالمحسوس بوزن بالمحسوس والمعنى بالمعنى فلماذا يوزن  
 الأعمال من حيث ما هي مكملة وأخر ما وضع في

هذا

هذا البر أن قول الإنسان الحمد لله وبه بلاء البر  
 وأبهم الإشارة فيها قال **الحمد لله** بلاء  
 المنيان ومن اللطائف اكتشف أن كفة ميزان كل  
 بعد عمله من غير زيادة ولا نقصان **فاعد**  
 في الجنة والنار عجب أن يعلم أن الجنة التي خرجت  
 أبو نادم عليه السلام وزوجته خواء لأجل أن  
 غير الجنة وعد الثقون لأن هذه لا يكون إلا  
 بعد خراب الدنيا وبوار السموات والأرض وإنما  
 مدية عالم الحركات وإن كانتا متعقبتين **الحمد لله**

والشرف لكونها جبهة دار الجوهرة الثانية ودار البقا  
 غير مجددة ولا تبدلة ولا فانية ولا قابضة ونبأ  
 ذلك ان الغايان كاللباد في المحاذية متقابلتان  
 الموت الطبيعي ابتداء حركة الرجوع الى الله كانت  
 الحيوة الطبيعية انتهاء حركة التزول عن عند فكل  
 درجة من درجات النفوس الصاعدة بازاء مقابلة  
 من درجات النفوس النازلة وقد شبهت الحكماؤ  
 الاعراف ما بين السليين بالغيوسين من الدائرة  
 اشعار ان الحركة الثانية الرجوعية انعطاف لا

انتهى

استقامته فاذا نقر هذا فاعلم ان  
 الجنة جنان محسوسة ومعقولة كما قال سبحانه  
 وهم فيها خالدون خاف مقام ربه جنتان هما من كل كلمة  
 روحان المحسوسة لاحتجاب البين والعمولة للغير  
 وهم العلبون وكذا النار ان محسوسة ومعقولة  
 كما مر وكل من الجنة والنار المحسوسين عالم مقدس  
 احدهما صورة رحم الله والاخر صورة عقيب  
 لقوله ثم من جعل عليه عقيب فقد هو ذلك  
 وصول الجبارين ونقص النكير وكان الحق ذاتية

والغضب عارض لما روي عن علي بن نقول فقال سبقت  
 ربي غضبي وقوله نعم عديني جيب من أشياء و  
 روي عن علي بن فضال عن فضال بن عبيد الله عن النضر بن  
 بالهزمي عن محمد بن عيسى عن علي بن النضر عن  
 في قوله هذا من قوله لا في علومه ولا في علمه لا في  
 ما أمكنه هذا العالم بعدد دافعه من حيث لا يشق  
 وكل ما هو كذلك من الدنيا والآخرة والشاقي  
 عالم الأموات الآخرة وعقب الدارين لكل مكان  
 في داخل جبل التيمون والارض لكن لها مظلما

وهذا

في هذا العالم يحب لسانها الجرب وعلية نخل  
 الأخبار والوارد في بعض الأمكنة لأهلها  
 كافي قوله ما بين يدي من روض من روض  
 الجنة وقوله من روض المؤمنين روض من الجنة وقوله  
 حفر من حفرة التيمون وما روي في جبل التيمون  
 من عيون الجنة وروي عن أبي جعفر عليه السلام  
 تساركت وتعالى جنة خلفها في الغرب وما روي  
 من روض من روضها وروي أن روضها وادي من وادي  
 جهنم والروايات فيها كثيرة مخالفة الظاهر ذكرنا



التوفيق بينهما في كتاب المبدء والمعاد والعجب من  
 صافيتك في النشأة الآخرة والجنة والنار الحسنين  
 فلا يشكك فيها في المنام وأيضاً الدنيا والآخرة  
 بحت مقولة المضان لأن أحدهما مأخوذة من الآخر  
 والثابت من النسخة وقهاها الثاني لأننا إذا ما  
 الدنيا والآخرة والآخرة والمضان يعرفان معاً  
 لم يعرفنا الآخرة ولم نجد وجودها في الحقيقة  
 عرفنا الدنيا أيضاً كما قال سبحانه ونعم والقلم  
 النشأة الأولى فلو لا تذكرون وكذلك في الآخرة

من كذا

من أكثر الفلاسفة من اصحاب البرهان كالفلاسفة  
 إلى علي ومن يجدون حذراً حيث تذكر غلبة الدنيا  
 أن النفس كبنوة أخرى قبل البدن مع اعترافهم بأن  
 كبنوة وبقاء بعد البدن ومن هذا القبيل من يشكك  
 في جسد هذه الأجساد وعودتها إلى الآخرة وهو  
 ابن مذهب هذه الأجساد بعد خراب الدنيا والآخرة  
 في حذوها ولا يقول من أن قامت هذه الأجساد  
 ما جئنا بها جسدنا إلى هذا العالم من جنس الله الذي هو  
 العبد الذي قد مناه الغدسون ومنها لا في الجسد

وَجَنَّةُ الْإِنْدَانِ وَمِنْهَا لَمْ يَدْخُلِ الْعَالَمُ دَارَ الْعِلْمِ الْغَيْبِ  
 وَدَخَلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ دَارَ الْجَزَاءِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ  
 سَلَبَتْ مِنْهَا فِطْرَتَهُ وَحَسْبُ شَأْنِهِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ  
 كَانَ مِنَ الْمَغْرِبِينَ الْكَامِلِينَ فِي الْعِلْمِ إِلَى جَنَّةِ الْجَنَّةِ  
 إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِيمَانِ وَبَقِيَ مِنْ شَأْنِ عَمَلِهِ وَاسْتَوْفَى  
 قَلْبُهُ بِمَنْتَ نَارِ غَضَبِ اللَّهِ فِي جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا مَا  
 دَامَتِ السَّمُومَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ  
 يَقَالُ الْبَارِئُ قَالَ **بَعْضُ أَهْلِ الْخُفْيَةِ**  
 عَصَمَنَا اللَّهُ وَإِلَّا لَكُنَّا نَسْتَمِرُّ مِنْ عِظَمِ الْمَلُوفَاتِ

فِي سَجْنِ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ وَسَمِعْتُ جَهَنَّمَ لَعْنَةً  
 يَقَالُ بِرَحْمَتِهِمْ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْفَقْرُ  
 فِي مَوْجِي عَلَى الْحُرُودِ وَالرَّمْهِمْ فِيهَا لَعْنَةُ اللَّهِ  
 دَرَجَاتِهِ وَالْبَرْدُ عَلَى دَرَجَاتِهِ وَمِنْ أَعْلَانِهَا  
 أَسْفَلُهَا مِثْلُهَا خَمْسَ وَسَبْعِينَ مِثْلًا مِنْ السَّيِّئِينَ  
 فِي دَارِ حَرٍّ وَرَمَاهُمَا حَرُّ الْإِجْمِ فِيهَا سُبُوحٌ  
 آدَمَ وَالْأَخْيَارَ وَالْمُتَحَنِّينَ إِلَيْهِ وَالْحَمْدُ لَهَا كَمَا  
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَتَوَدَّهَا النَّاسُ وَالْجَارَةُ  
 قَوْلُهُمْ فَكَلِمَاتُ الْإِيمَانِ وَالْعِبَادَةِ وَجَنَّةُ الْإِيمَانِ

اجمعون ومن عجب ما روي عن النبي صلى الله  
 عليه وآله انه كان ينادي مع الخطابة والخطبة  
 فيموايد عظمة فاريا عواضا <sup>عليه</sup>  
 انهم من ما عليه الهدى فالوا لله ورسوله علم  
 قال <sup>هم</sup> جهر الخ من اعوانهم سند سبعين  
 وصل الى قبرها وسقوطها فيها هذه المدة فانع  
 من كادها الا والصريح في دار منافع من الشفاء  
 قد مات وكان عمره سبعين سنة فقال عليه <sup>الصلوة</sup>  
 الله اكبر فقلت للفتاة ان هذا الجهر هو ذلك <sup>الهدى</sup>

من

من خلفها الله هو في غيبتهم فلما مات حصل في  
 قال الله تعالى ان الشاهدين في الدرك الاكمل  
 فانظر ما عجب كلام الله وما احسن تعريف النبي  
 لا خطابه <sup>ما عجب</sup> في اني الحبيب في الحب في الله  
 الحب في النار والاشارة الى ابوابها <sup>اجعل</sup> ان  
 لكل معنى من الغايب في حقيقته اصلية <sup>لا</sup>  
 ومظهرها لانسان مثاله حقيقته كلية وهو الا  
 العفلى مظهر اسم الله وكلية الروح النبوية  
 في قوله تعالى وكلية القام الى جبر وروح منه



وقوله ونحن خير من دوحى ولها أشجار  
وأفرد شخصية كزبد وعمر ولها انهم مظلما  
كالشاعر والالواح الذهبية فكذلك الجنة  
حقيقة كلبته هي روح العالم مظهر لاهل الجن  
لغوله ثم يوم يحشر النبيين على الرحمن وفلذلك  
مثال كل من العرش الاعظم منسوخ الرحمن وصورة  
كما ورد ارض الجنة الكرمي وسيفها عزرائيل  
وامثلة جزية كفلوا اهل الايمان كما ورد قلب  
المؤمن عزرا لله قلب المؤمنين نبت الله ولها مثالا

ومثالا

ومثالا مراكية وجزية هي طبقات الجنة لونها  
وكذلك النار لها حقيقة كلبته هو البعد من  
رحمة الله صورة غضبه ومظهر اسم الجبار والسم  
ولها مثال كل من نار جهنم ولها مثالا مراكية  
جزية هي طبقات جهنم وابوابها وطبقاتها  
نبت الكرمي وفيه اصول السدرة ومنه النبي  
شجرة الزقوم وطعام الائم طلعها كانه رؤس  
وهناك ينهي اعمال النجار والمناقضين وهي عيشة  
بالكاثيرين وكذا مراد فيها ولها امثلة جزية

من هوية النفس هي النفوس المارة من المطلة والصد  
 الضيقة المخرجة وابوابها سبعة كقولهم لها  
 سبعة ابواب لكل باب منها جزء مقسوم وهي  
 ابواب الجنة اهلها فانها على شكل الباب الذي  
 فتح على موضع ائنه موضع الزفين غلق ملام  
 الابواب على الجنة عين فحقها لا العلب فانه هذا  
 مطبوع على النار لا يفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون  
 الجنة حتى يطعم الجمل في سم الخياط لان جمل طائر  
 مترادف من النمر فحينئذ من يملكه الى كمال الذرة والبر

النار والابواب الجنة

فانه يهتدى سلوكه للمقاء الجاهلين سيما مع المؤمنين  
 والاشيكتار فابواب الجنة سبعة وابواب الجنة  
 ثمانية **فاعد** في الاشارة الى عدد الزبانية  
 قال الله تعالى سبعة عشر وما جعلنا  
 احجاب النار الا ملامكة وما جعلنا عدتها الا  
 قسمة للذين كفروا **اعد** انه قد انكشف لابرار  
 البصائر التورية ان هذا القالب البشري عيشة  
 وابوابه ورواقه يشبه الجحيم وابوابها وانكسر  
 بالصبرة انه جالس على ابواب هذا البيت الذي

هو مثال الجحيم لبعده عشرة فراسخ من الزاوية وهم  
 الحوام الخس الظلمة والنحل الباطية وقوى الشهوة  
 والغضب والقوى السبع الباقية وكل منها  
 يجر القلب عن وجه عالم القدس المحض  
 السيفي وأما الكلام في أصولها وسواها  
**فأقول** ان مدبر الامور في الارض  
 الظلمات وهو المشار إليه بقوله نعم فاليها  
 سيقا فلهذا انما هي في باطن عالم الكبرياء  
 من الارواح المكونة للكواكب السبع والبرق

الاشي

الاشياء عشرة فالجوع بعده عشرة فراسخ والاربعون  
 شهادة كذا في العالم الصغير الاثنان رؤسا  
 المباشرة للدين البرازخ السبعة وهي النعمة والبر  
 سبع منها مبادئ الاعمال السابعة والاربعون  
 مبادئ الاعمال الجوانية فالانسان مائة  
 مائة مائة في الحاضر والداخل والخارج  
 لبحر الطبيعة فما مور في اربع هذه الاعمال  
 الكلية والخزينة لا يمكنه الصعود الى عالم الجا  
 ومنسج الضوان والبرقوان فاذا شجعت



١٩٢  
 ثم بها وتبين ما كانت حاله كما اتضح من قوله  
 تعالى خذوه فغلوا ثم الجحيم صلوا الآية فاذنوا  
 من هذا البعد بالويل يفعل من البصر إلى الجحيم  
 فيؤذيه المالك إلى هتف هذه الزاوية التي  
 انما تلك المذوات فيعذب بها في الآخرة كما  
 بها في الدنيا من حيث لا يشعر لكانه الحجب على  
 فاذا انكشف الغطاء ورى الحجب يرى شخصه بعد  
 بايدي سيد به الجحيم وزيانته نار الجحيم وروحه  
 الحنا حبه لسيلا سلهم واجلالهم فاعرف في

الانوار

الاعراف واهله قال الله ثم وعلى الاعراف  
 رجال يعرفون كلا بسيماهم قبل موسى ربنا  
 والنار باطنه فيه الشجرة وهو ما يلي جهنم الجحيم  
 وطاهر من قبله العذاب وهو ما يلي النار  
 يكون عليه من بينا وتكفيا من جحيمه و  
 سبحانه فيهم ينظرون بعين النار وبعين امر  
 لا الخبيث وعالمهم رجاء بما يدخلهم الله في اخيرا  
 انذار من هذا ما قبل وعندي الاعراف غير  
 السر الوافين الجنة والنار والذي ذكره انما

يصح ويؤمن بغير قول سبحانه وتعالى قصص  
 بينهم يوم له باب باطن فيه الرحم وظاهر من  
 فيه العذاب وأما الاعراف فاصلة ما هو  
 من العرفان كما قال الله ثم يوم <sup>نزل</sup> كل ذلك  
 وأما من عرف الفرض وهو شعر غفقه وهو الموضع  
 المرفوع فيه والعرفان اسم الرمال المرفوع كناية عن  
 ارتفاع مكانهم وعلو طيرهم وأهل الاعراف  
 هم الكاملون في العلم والعرفان الذين يعرفون كل  
 طائر من الناس ويرون موارضهم والطينا

أهل

أهل الجنة وأهل النار وأهل النار في الآخرة كما  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه يظن يوم الله لئلا  
 يكبد في هذا العالم من حيث يدانهم كما قيل  
 في العالم الأسفل وقلوبهم حلقه كالقناديل  
 الأعلى فهم بالأجساد راضون وبالقلوب <sup>في</sup> مشا  
 أشباحهم فرشيته وأرواحهم عشيته ولم يموتوا  
 بالموت الطبعي حتى يدخلوا الجنة بدنا كما دخلوا  
 روحا كما قال الله ثم لم يدخلوها وهم <sup>في</sup> رجا  
 رجاء لرحمة الله وأما من جوعا الدنيا كان

عَنِ الْوُصُولِ وَفَوَاحِشِهِمْ عَنِ الْفَعْلَانَةِ وَالْحَصُولِ  
 وَأَمَّا جُزْءُ ذَلِكَ فَالْمَعْلُومُ كَمَا لَمْ يَزَلْ يَتَوَخَّاهُ حَالُ الْخَيْرِ  
 وَالشَّرِّ لِأَنَّهُمْ قَلُّوا بِمَنْعِهِمْ فِيهِمْ الْخَيْرُ مِنَ الْأَيَّامِ  
 وَأَبْدَانِهِمْ مُعْتَبَرَةٌ بِعَذَابِ الدُّنْيَا وَمَوْفِيَاتِهِمْ قَدْ  
 قَالَ ثُمَّ وَإِذَا مَرَجْنَا بَصَارَهُمْ فَلْيَأْمُرْهُمْ  
 الشَّيْرَ وَالْوَأَنَ لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ  
 الَّذِي يَذَلُّ عَلَى صَحْفِهِ مَا ذَكَرْنَاهُ أُمُورًا أَلَا  
 مَا وَرَدَ عَنْ أَمْتِنَا عَلَيْهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فَالْوَأَنُ أَلَا  
 وَالشَّيْرَ إِنَّ الْأَيَّامَ تَذَلُّ عَلَى غَايَةِ مَدَّحِهِمْ

النَّوَسُخُ

الْمُتَوَسِّطُونَ فِي الْمَرْبَةِ الَّذِينَ لَا رَحْمَانَ لَوَاحِدَةٍ  
 كَثِيرٌ مَوَازِينُهُمْ الْوَاقِعُونَ فِي السُّورِ الْخَاطِرِينَ  
 الدَّارِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِيَسْوَ مِنَ الْمَدْحِ فِي فَلْيَجْلِ  
 وَمِنْ الْعَرَفَةِ عَلَى هَذِهِ الدَّجَرِ بَارِعٌ فَوَاحِشُهُ  
 الطَّائِفِينَ بِسَبَابِهِمْ وَمَعْرِفَةُ الْقَوْمِ أَمَّا الشَّيْرُ  
 أَنْ مَوْضِعَ الدَّغَاءِ وَالْمَسَاجِدِ لِيَطْلُبَ الْخَاطِرُ  
 بِهِ الدُّنْيَا وَفِي الدُّنْيَا وَأَمَّا الْأَخْرَجُ وَمَا بَعْدَ  
 الْمَوْتِ فَبَيْنَا مِيعَادُ الْوُصُولِ وَالْوَجْدِ وَجَعَلُوا  
 السَّيْرَ وَالْخَيْرَ مَا نَاقِبُهُ فِي مَعْنَى طَوِيلٍ



مثال شجرة العلم كثيرة الفروع والشعب شريفة  
 الشايح والأشجار من الغارفة الإلهية التي أكرمها  
 تعالى لا ينقل بالكتاب العنقول البشرية بل يحتاج في  
 تحصيلها وتناولها أن يغرس نوارها من شجرة  
 حاتم النبوة بواسطة أولاد وصيائه وأفضل الأولاد  
 وأشرف الأولاد أمير مدينه عليه فان نوار العلوم  
 الإلهية والمعارف السريانية إنما ينشرب في قلب  
 الميسر عدي بن القابلين للهداية بنو مدينه الولاء  
 وشجرة الولاء الهداية وما ورد في هذا المعنى

هذه

مرآة اعظم المحدثين رداية وضبطا واثباتهم  
 رداية وحفظ الشيخ الصدوق وجعفر بن محمد بن علي  
 بن جعفر بن بابويه القمي رحمه الله عليك يسألك  
 المتصل عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله  
 طوبى لشجرة في الجنة أصلها في دار علي بن أبي طالب  
 ولكن من ثمرها لا وفي داره عيسى بن مريم  
 وذلك لأن نبيه الشريف معدن الفضائل  
 والعلوم وكان قلبه النور مفتاح أبواب  
 المعرفة النورية من الأنبياء ع سيما جاتهم

عَلَيْهِ وَالْأَكْلَ لِلْبِلْمَانِ وَأَرْكَمًا كَمَا أَفْصَحَ لَوْ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْأَكْلَ مَدَنِيًّا الْعِلْمَ وَعَلَى النَّاسِ  
 وَأَمَّا نَسَبُ وَضْعُ طُوبَى إِلَى طَارِ الْأَفْرَ وَنَبْرَين  
 بَلِيثَ عَلَيْهِ الْعَنُوى دُونَ مَحْدَمَ وَالْوَعْدَ عَلَيْهِمُ  
 لِأَن تَفَاضِلَ الْعُلُومِ الْحَقِيقَةِ إِلَى جَانِبِ مَعَالِيهَا  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَالْكِتَابُ الْمُسْتَقِيمُ  
 مِنْ بَيَانِهِ وَعِلْمُهُ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ الْغَيْرُ  
 يَقُولُهُ وَمَعْنَى كَلَامِهِ الْكِتَابُ يَقُولُهُ وَأَنَّهُ  
 أَمُّ الْكِتَابِ لَدُنِّي الْعِلْمُ حِكْمٌ يَقُولُهُ فَاسْأَلُوا

الَّذِينَ

الذِّكْرَ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَيَقُولُهُ أَيْ مَا أَتَى مَسْئَلَةً  
 وَلِكُلِّ قَوْمٍ هُدًى وَكَذَلِكَ الْإِنْفَانَةُ فَالْأَكْلَ الْمَانِي  
 هَذِهِ الْأَيَّةُ لَا عَلَى أَنَا الْمُنِيرُ وَأَنَا الْهَادِي فَهَذَا  
 سَبْعِينَ بَوْرًا الْعَقْلَ وَالْقَلْبَ أَنَّ مَثَالَ شَجَرَةٍ طُوبَى  
 أَيْ أَصْلَ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ فِي طَارِ عَلَى مَعْنَى وَلَا  
 الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ لَهُمْ ذَرِيَّةٌ بَعْضُهُمْ بِأَمْنٍ بَعْضُهُمْ لَا  
 مِنْهُمْ يَحْذَرُونَ وَحَذَرُ الْبَيْتِ الْقُدُسِ وَحَذَرُ الْمُنَوَّرِ  
 الْمُطَهَّرِ وَفَرَعُهُمْ بِأَيِّ دَوْرٍ صَدْرُهُمْ شَيْئُهُمْ وَ  
 بِبُورِ طُوبَى بِالْمَعْنَى فَوْزُهُمْ وَيَتَعَبَّنَ مِنْ عِلْمِ

النيق والوحي بهما علوم عقليته وفروغ  
فقهته في قلوب العلماء والمجاهدين من ابناء  
ومفليه الى يوم القيمة ونسبنا الاوصيا  
الى علماء هذه الامة في الاقوال المعنوية كنبأهم  
الى افراد البشر في الاقوال الصورية ولهذا قال النبي  
يا علي انا وانا سنا بواحدة الامة ومكانا نبينا  
شجرة طوي بجميع اشجار الجنة قال الغار  
المحقق في الغرر ان الحكيم اعلم ان شجرة طوي  
جميع شجر الجنان كادم عاكس لا يملكها طير الارض

منها

من الجنان فان الله تعالى غرسها بيده وسواها  
وتقع فيها من روضه كاشف ادم عاكس  
باليدين ويقع فيه واورثه روح فيعلم الا  
لكونه باليدين ولما نزلت عن شجرة طوي  
تقع فيها شجرة الحلي والحلل الذين هما شجرة  
للاسماء ونحوها كما جعلها على الارض  
لها اسم فقد ظهر بجلالها شجرة طوي  
بها اصول الغار والاخلان الحسنة لتكون  
للقوس القابلية لله على الارض رتب



**قائمة** في علو اهل النار فينا هذه مسئلة  
 عويصة وهي موضع خلاف بين علماء الروم و  
 علماء الكنف وكذا بين اهل الكنف هل يمد الله  
 عليهم الى ما لا نهاية له او يكون لهم راحة ونعيم  
 الشفاء عند انهاء مدة العقاب الى اجل سمي مع  
 انقضاء الكل على عدم خروج الكل الكفار من النار  
 وانهم ما تكون منها الى ما لا نهاية له فان لكل  
 من الدارين علم وكل منهما ملائمة والاصول  
 المحيكة والذرة على ان القوة الجسمية متساوية على

المراد

النفس لا يدوم على طبيعتها واحدة وعلى ان لكل موطن  
 غاية ينهي اليها وعلى ان مال الكل الى غير الله  
 الا لله التي وسعت كل شيء وعندنا البصر احو  
 دالة على ان الجحيم والامم وشروطها دائمة باهلها  
 كما ان الجنة وكعبتها وجنتها دائمة باهلها و  
 كان الدوام في كل منهما على بعض اخر وانت تعلم  
 نظام الدنيا لا يصلح الا بقوس خاصية غليظة و  
 فاسية شديدة القوة فلو كان الناس كلهم على  
 واحدة وطبيعة سليمة وقلوب خاشعة

لا خذل النعام بعدم الفاعلين بجوارحه من هذه الدار  
 من النفوس الشديدة الغلاظ كالفراسة والقطا<sup>حلي</sup>  
 والقبول الكارة الشيطانية وفي الحديث أمانة  
 معصية ابن آدم سبيل العارمة هذا العالم وقال الله  
 ولقد ذنا أن الجحيم كبرهم من الجن والانس لم قلوب  
 لا يعقلون لها ولم أعين لا تبصر ومنها دلالة  
 لا يسمعون بها الآية قال الله تعالى ولو شئنا  
 لآتيناهم كل نفس هبة ولكن خوف القول<sup>لا</sup>  
 جهنم من الجنة والناس<sup>حلي</sup> اجتمعين تكونا على طرفة<sup>حلي</sup>

منزل

شيا في الحكمة والمصلحة لا هال سائر الخلفاء  
 المتكئة في مكنى لاسكان من غير ان يخرج من القف<sup>حلي</sup>  
 والعناية بآية وإذا كان وجود كل طائفة  
 مقتضى قضاء الله وقدره وعنايته وبرحمته  
 يكون لها غايات طبيعية ومواطن دائية و  
 الغايات دائية في الاشياء مناسبتة لها وملائمة  
 لذاتها تتبع الوصول اليها اخر الامر وان غاف  
 غافق زمانا مبدئيا وفصير كما قال تعالى  
 وجعل بينهم وبين ما يشتهون والله بخلي يجمع

الأسماء في جميع المنازل والمقامات فهو الرحمن  
 الرحيم الرؤف وهو العزيز الجبار العفو الرحيم وفي  
 الحديث يا بصرى لو أنكم تدينون لأدب الله بكم  
 وجاءت تقوم يدينون لما لم يبعث الكافرين  
 يدخل الله أهل النار من فيها السعداء بفضل الله  
 وأهل النار بعدله ويتركون فيها بالاعمال ويهلك  
 فيها بالبدن فياخذوا الجزاء العقوبة مؤازرين  
 لهذا العرفى الشريك في الدنيا فادفع الأسماء  
 لهم نعم في الدارين يولدون فيها يحبوا لو دخلوا

الجنة

الجنة يتألموا لعدم موافقة الطبع الذي جبلوا  
 عليه فهم يولدون بما هم فيه من نار ومحرر  
 وموافقات من لدن الحيات والعقارب كما قلند  
 أهل الجنة فيها من الظلال والورد ولم الحيات  
 من الجور لأن طبايعهم تفتقن ذلك الانحراف  
 الجعل على طبيعته بقدر بريح الورد ويولد  
 بالنبات والحروف من الإنسان فيأخذ بريح  
 فالذات تابعة للبلابيم والآلام بعدله وحسب  
 الفوخان الكثرة امعن في هذا الباب فالج



فيه في ذلك الكتاب وقال في الفصوص وأما  
 أهل النار فالهمم لا تقبهم إلا بعد الصورة النار  
 بعد انتهاء مدة العقاب ان يكون بردا وصلاحا  
 على من فيها وأما أنا فالذي لأعطيها أنا  
 بهم من الرياضات العلية والعلية انذار  
 الحزم ليس بغيرهم وإنما هي موضع الامم  
 وفيها العذاب الدائم لكن الالهة ستقضى  
 على الاسرار بلا انقطاع والجواهر فيها  
 وليست هناك موضع الراحة والطمأنينة

من ذلك

من ذلك العالم من ذلك العالم الكون والفساد  
 فاعلم في كنهه بحجم الأعمال ونصو النيات  
 يوم القيمة والأشارة إلى مادة صورها  
 ان كل صورة خارجة ظهورا خاصا في وطن  
 النفس لكل صورة يقينا تارة ومملكة  
 في الخارج الأخرى صورة الحزم والطبابة  
 في مادة جسمانية فابلل للبر طوية قبلتها  
 مرطبا مثل سبل العنقول للأشكال اذا ارتكبت  
 اخرى كما ذكر القوة الحسية والخيالية وانعكست

عن الرطوبة لم يفعل هذا الاثر ولم يصير طبايا له  
مع انها بلبت ههه الرطوبة لكن بصورة اخرى  
ومثال اخر وكذا ابلت لغوة الغاغلة الانثائية  
صورة اخرى ونحو اخر من الوجود والظهور مع  
ان المهيبة واحدة وهي ههه الرطوبة والظهور  
الواحدة صور ثلثة في مواضع ثلثة لكل منها اثر  
خاص وظهور معين فانظر في حكم تفاوت هذه  
الانشاءات الثلثة في ههه واحدة وضرورية ثلث  
هذه النشاء في انحاء الظهور الواحد والوجود في كل

معنى

معنى وههه عينية فلا تعجب من كون الغيب  
وهو كهيئة نفسانية اذا وجدت في الخارج صا  
نا رخرقة وان العلم وهو كهيئة نفسانية اذا  
في الخارج صار عيناني تلبس لا وان الماكول  
من مال اليتيم طلبا لتقلب في الآخرة في بطون اكلم  
نار اصيلونها يوم القيمة الذين ولا ابق من  
حب الدنيا وشهواتها وهي اعراض نفسانية ههه  
حيات وعقارب السمع وتلغ لصاحبها القيمة  
وهذا القدر كاف في السبيل لان يوم يخرج ما

الشارع وادع عليه وكل من له قوة فخذ في  
 العلم بحجبان يامل في الصفات الثمانية وكيفية  
 متساوية الأثار والأفعال الخارجية ويجعل ذلك  
 ذريعة لمعرفة أسباب بعض الأخلاق والمكائد  
 انما يخصه في القيمة مثال ذلك ان شدة  
 في جعل موجب ثلث قدمه واجرار وجهه  
 انفعال بشرته والغضب حاله نقائية موجدة  
 في عالم باطن وهذه الأثار من صفات الأجسام  
 المادية وقد صار نتايج لها في هذه الدنيا

نور

فلا عجب من ان يلزمه في نشأته الخلق ينقلب  
 ناراً محضة محرقة للقلب مقطعة للأعضاء موقدة  
 تطلع على الأفق كما يلزمه ههنا اذا اشتد الحيز  
 البدن وضربان العروق والأوداج واضطرب  
 الأعضاء واحترق المواد والأخلاق وربما يود  
 المرض الشديداً يبدل الى الهلاك الغنى هكذا  
 الصور الجسمية الموجودة في عالم الآخر حاصلة من  
 ملكات النفوس واختلافها الجسم والقيمة فاعقبا  
 ونشأتهما العجمة والفاسدة الرائحة فهلم تكرر



الاعمال والافعال في الدنيا فصار في الاعمال  
 مبادى ثلاث في الدنيا فصار في النفس مبادى  
 للأجساد في الآخرة وأما مادة تكون الأجساد  
 الاعمال في الآخرة فليكن ذلك النفس الأتية وكما  
 الهول فيهما مادة تكون الأجسام والصور  
 وهي لا يقدّر لها في الدنيا فليكن النفس الأتية  
 تكون الموجودات المقدرة الآخر وهي في الدنيا  
 رقيقة لا يقدّر لها الفرق بين النفس والهول  
 بامورهما ان الهول وجودها بالقوة من كل

لا يحصل

لا يحصل لها في الدنيا الا بالصور الهوائية بخلاف  
 النفس فانها كانت في ذاتها موجودة بالفعل  
 جوفية باحساسا وكانت ولا صورة لهذا البدن  
 النفس فصار مادة اخرى ولا صورة اخرى  
 يتحد بها صرايين الاتحاد هي صورة الماديات التي  
 ومادة الصور بان الآخرة لا يتوحد فيها بالذات  
 تعالى شأنه بوجه في الصور فصار في الصور  
 انواعها في الآخرة كما سرت عنها ان النفس مادة  
 لطيفة لا تقبل الا صورة لطيفة عينية لا تدرك

الخواص بل بحواس الأخرى والبول مادة كثيرة أيضا  
 تقبل الصور الكثيرة المقتضية بالجمادات والأرضيات  
 المشوبة بالقوى والأغلام ومنها أن يقول المصور  
 للصور ولا يكون على سبيل الفعل ولا يستعمل في  
 الحركة ويقول النفس لصورها الرخوة فيها على  
 الحفظ والاستجابة ولا منافات بين قولها وقولها  
 في حيزها واحدة قابلة وقابلة للصور والمثال  
 وكذلك علو المبادي وصفاتها وحسناتها  
 واجدة حصلت فيها ومنها أن يقول مثال النفس

القوة

القوة الاستغناء عنها والأمكنة ومنها أن يقول  
 كمالها وادها وموضوعات وليس الصور الشا  
 من النفس كالألوان إذ ليس لها في حصولها  
 لها وأما كمالها في أن يكون بحيث تفعل تلك الصور  
 ويجعلها مذكورة لها وبين الاعتبارين في ذلك  
 بين في موضوعه أن يهيئ القول والفعل واحدا  
 لوانه المليات فاعية في أن تأتي الحيوانان  
 لها حيز كالألوان أم لا فداشرا لأن كل جود  
 طبع حركته ثابتة وخلقا وكعنا وبداية وعوداد

الفلاسفة اشبهوا المطابع غالياً في دأبهم كما انبوا  
 لها مباديها وعود كل شيء الى مباديها من غير  
 الاضمار الى القوى وعود القوى الى النفوس وعود  
 الى الارواح وعود الكل الى الله ثم كانوا  
 وكل الينا راجعون فمن علم من اين يجيء علمه علم الى  
 ابن ذهابه لكن الكلام انما هو في بعض الشخص  
 الجرح مع بقاء عينيه وتخصه الجميع للناس  
 وهذا في الانسان من جهة نفسه العقلية ناه  
 بهذا البدن المادي الذي هو وناظره بذلك البدن

الصور

الصورى الاخرى واما غيره من الحيوان فان في بقاء  
 نفوسها وعودها الى الاخرة خلافاً بين الحكماء و  
 البرفاليات فيه ايهم مخالفة والآثار فيهم  
 غير محكة الا ان يكون المراد من مثل قول الله  
 وان الودع حشر حشر طائفة من افراد البشر  
 من جنس ارباب الودع حشر وادعوا لانا  
 والذي يشهد من طهر فانه انما هو القول  
 بالتفسير لكل حيوان يكون له تفسير متجمله  
 قول النفس الحسية فهو باق بعد الموت محسوس



الى بعض المراتح غير معطل عن محالها لانها غاية  
 نافيها ما هو بعد الالهي كالانسان  
 النورانية لا المخلوقة المذكرة فمعرفة النور  
 الى مبدء وذب نوعها كاذمة مع العلم القلبي  
 كتاب معرفة الرقبة وكذلك النورانية  
 لا تظن الاشجار او بيتها ذكر بعض المراتح  
 حشر الفلبيين والاشباح الى منازل الائمة والمجاهدين  
 شبه حشر النورانية الى المناظر كما قال عز  
 من قاتل وحيدا جازا من جنوده من الجن والآدميين

فهم

فهم نوزعون ومثله قوله نعم والظلم يحرق  
 كذا له اواب ساءت يقول هذا العبد الذليل  
 اذ اسجد بالله ربى الجليل في جميع اقول  
 افعالى ومعقدان ومصفان من كل ما  
 يمدح في حقه شابعة اليربوع الى انما اسجد  
 المسلمين وخاتم النبيين صلى الله عليه واله  
 اجبين او يعربون في العزيمه والذرات  
 في المسك بحبل اليبين لا يعلم يقينا انه لا يكون  
 لاخذان بعد الله كما هو اهله وسبحه الا انه

من له ايم الاعظم وهو الانسان الكامل الخ  
 خليفة الله بالخلافه الكبرى في عالم الملكوت  
 الملكوت الاسفل والاعلى ونشأه الاخرة والاول  
 واصبهك بها الناظر في هذيل الادوار ينظر فيها  
 بعين المروء والاشفاق وانتدك بالله وملكوت  
 واهل رسالته ان ترك عادة النفوس السقيمة  
 من الالغ بما هو السهوى بين الجمهور والنوثر  
 لم ينعه من المشايخ والاماء وان كان مبرقعا  
 البيضاء فلا تكون من ذمهم الله على التعليل

غير

غير ممان في مواضع كثيرة من القرآن كقوله  
 من الناس من يجادل في الدين بغير علم ولا هدى  
 لا يحاسب بينهم اذ قيل لهم ايتعوا ما انزل الله ف  
 يتبع ما وجدنا عليه اياتنا الآية قال ان  
 جعل مقاصد الشريعة الالهية وحقايق الدلائل  
 مفصورة على ما سمعته من تعليلك واشياء  
 متداولة فلا يملك فجهلنا على عبادة ملاك  
 ومقامك غير ملحق الى مراكبك بل تتبع ملة  
 انبياء الحقى اراهم خنيا مسلحين قال الله

الجازي يا ابن لا تغفل الشيطان وقالوا  
 ذا هبنا الى بيت سبيهم فاذهب اليك سيؤ  
 وسيا فرميت محابك وعقبوا بابك ما اجر  
 الى الله ورسوله نرى ان اياك يجزون فغلب  
 الملكون ما لا عين رأت ولا اذن سمعت  
 اذكرك الموت في هذا السفر فاجر له على الله  
 لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله فولا  
 ثم يدر كالموت فقد وقع اجره على الله الا انه فلا  
 ثبالا ركب سيا في مخالفة الجهور فان الجهور

دامر

واقصون في منزلهم قالوا فيهم نخل من التمر فاقبض  
 بيع الاثاق بين الساكن والحر والجال والعل  
 فكن كما قال اما ملك واما اسنا امير المؤمنين  
 عليه وعلى آله صلوات الله رب العالمين لا  
 يعرف الحق بالعرف الحق يعرف من قلبه اعلم  
 ان الشيع في المصارف الا انهم هو الرمان والكاف  
 بالعيان كما قال نعم قل لها نواير هانك  
 كن صايفين وقال لهم ومن يدع مع الله الهما  
 اجر فلا يرهان له وهذا البرهان نور يقدر الله



في قلب من يشاء المؤمن مبدور به بغيره فبرق  
 الاشياء كما هي كما وقع في غاء النبي لغيره  
 ايته واولياته من قوله اللهم اني الانبياء  
 كما هي واعلم ان هذه السائل التي وقع  
 فيها الجمهور الفلاسفة مع الانبياء عليهم السلام  
 وهم الدعاة لو كانت هذه السائل للحق فيمكن  
 الاكتساب باكتساب هذه العقول ورايتهم المظفر  
 وانظروا في التعليم الحجة لما وقع الخلاف فيها  
 اولئك العقلاء المشغلين طول عمرهم بالعلم الذي

الذي

الفكرة والنظر في الاشياء فصور الاشياء ولما شاء  
 منها ثم فيها الخطاء ولما وقع الحاجز الى بعض الانبياء  
 عليهم صلوات الله الملك المشانق فمع ان هذه  
 السائل لا يحصل الا بافتقار الانوار من شدة الشؤ  
 والافتقار فهم الاسرار من باطن الولاية فعملت  
 بالجميد النام للقلب وتظهر بالغلبة واللبس والفتنة  
 يشد يد عن الخلق ومناجاة كثيرة مع الحق والخلق  
 واغراض عن الشهوات والزنايات وسائر الغرض  
 المحموانات بالنية الصادقة والدين الخالص

تفسر عليك بغير خزالك وعين عليك بغير وضعك  
 الى سبغك حتى لا كفى الغطاء ورفع الخياض كنت  
 كما كنت في الباب بحضرة عند ربك فاني  
 لا انهي هذا الایما عليه ولا بغير يوم القيمة  
 ما احببت الحق لولا احببت حذر الجور كما  
 ورد في الحديث قال ان كنت لما الاصول التي  
 او تعلم لما لا تعلم في الآخرة فذلك محزوننا  
 المحزون او هو في مكان محزون وقد علمت ان لا  
 بغير احد الابدية ولا يتالم ولا يلد الایما فيه

فيل

فهديت نفسك وخاطر قلبك وصح عبقرك  
 وقدر قلبك للناظرين وطهر قلبك للطافين  
 العاكفين فوالوجه من مطر الكعبة المقصود  
 الى وحى المحر والموحد فهذا غاية السيرة والذخيرة  
 عالم النور وهو حاصل هذه التجارة التي تروى  
 من بدل شاع هذا الوجه الغائب وهذا العيون  
 الوجه الباقي في عند الله خير للابرار وهذا هو  
 الى كعبه المعجزة ولقاء العبود لا يمكن الا بالبر  
 الحديث على تقديم الفكر والنظر لا مجرد كمال اليد

التي لا حاصل لها الا متاع الدنيا عجل الزاد  
 واخذ الناس للعاد ولهم ما قال الله تعذبني  
 خير من عباد سبعين سنة وقال لهم لهم  
 وبارك مدني عليه يا علي في امر الناس في  
 حالهم بآلهم بآلهم بآلهم بآلهم بآلهم  
 حتى ينفقهم كلهم فحدث من هذا ان المصنفين  
 عبادان البدنية والافاضة الدينية كالقيا  
 والقيام وعمرها انما هو لخدمة القلب بخدمته  
 السير بالنسبة الخالصه فيها والفكر الباطن من

انها

انما نسب اليهم الحق وفرا بالاله الطلق لا مركب  
 الامر كان لعلفة الناس ما الله تعالى  
 لن يبال الله بجهنم ولا وما بها ولكن يبال الله القوي  
 منكم وما الله لغير الزمان فلو اوجوهكم في  
 المشرق والغرب ولكن الزمان من بالله واليوم الآخر  
 ثم انما ضدوا طمع الدين واكيف سيد على طريق  
 الشاكر هو الجاهل دعوة العلماء السوء وينفع الا  
 الضيلة وانما هم القوي واغفر لهم بما يميرونه  
 علما وفهنا وحكمة اغفر الله لهما بالسر من



ماء الحيوان كما قال سبحانه وتعالى عز وجل  
 وَنَحْنُ نَزَّلُ الْغَيْظَ وَأَنْ يَخْتَلِفُ أَلْوَانُهُ فِي الْوَعْدِ  
 يُضِلُّوهُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ  
 هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئاً أَفَأَعَدُّوا  
 وَأَخْوَانَهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَهُمْ خَالِفُونَ  
 فَلَوْ بَدَا نَوَارُ الْحَكِيمَةِ وَالْبَقَرُ يَجِدُ وَغَيْرُهُ الظَّالِمِينَ  
 سَلَامٌ عَلَىكُمْ أَيُّهَا النَّبِيُّ  
 حَسْبُ الْأَمْرِ لَعَادِلِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ تَحْتَ الْفَلَاكِ  
 وَشَبَلِ الْخَوَاقِينِ شَجَرَةُ الْأَمْرِ حَجَرُ الْأَنْفَامِ

نعم

لِقَامِ مِنَ الْخَلَامِ مِنْ بَطْنِ مَوْجٍ مِنَ الْمَلِكِ الْقَوِيمِ  
 الَّذِي هُوَ ذُو الْوَنَاءِ الْكَافِ فِي الشَّرْقِ وَالْوَاقِ فِي الْمَغْرِبِ  
 قَالَ ذَكَرُوا خَادِمِي عَمْدَ الْخَلَاءِ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ  
 لَمَّا كَانَتْ لَهَا رُشُوقٌ لَهَا أَمَّا لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ مَعَ كَوْنِ  
 بِنْتِهَا قَبِيلِهَا عَمَّا بِهَا نِظَامُ حَالِ الْوَجْهِ وَأَنْتَ أَوْ السَّيْلِ  
 فِي غَايَةِ الْبَدْوِ وَالْحَيْطِ لَا يَكُونُ شَيْئاً بَعْدَ رَسَائِلِهَا  
 عَرَبِيَّانِ وَلَا لَعِبَ لِحْوَارِ الْوَنَاءِ الْوَنَاءِ فَلِلَّهِ دَرَّةٌ وَعَلَى اللَّهِ  
 كَجَرْدٍ وَأَنْ هَذَا لَشَاخُ خَارِجٍ عَنْ طَوْرِ الْأَنْبَاءِ الْأَمْرِ كَمَا  
 مَوْجِدٌ مِنْ عَيْنِ الْمَلِكِ لَشَانِ اللَّهِ أَعْلَى حَيْثُ يُجْعَلُ رَسَائِلُهُ



هو بصريح نفع فيها ما استمر خلافه مع الجود والعدل  
 مشرع البذل والفضل الذي يسطر بشرفه الشريف  
 الامن والامان وطوقه امن الظلم والطغيان شهدا  
 العبد لغاية الشهد بلاد الفارسين قربان الجود  
 نفايا الغريب مع كونه مستحكما اساس في شيد الله ان كان  
 شوكة واخيت واستحكمت بنا انا الله في خاتمة  
 قوما بفضل بطر العز عنهم وبقوا بمجود بطر الفقير  
 منافس في الشكر عهدي وقدمت انا في الشكر والفضل  
 حق وان يفخرهم سائر الله وان اذ لم ينجي من الله

نصفه

بظهر في الآذ والاكوار فضلكم في القوان بالنازل  
 الباسل الكامل نور صفة الجلال ونور صفة الجلال  
 الرخا لا شرف لا دفع الوالا **الحمد لله** الذي جعل  
 العالمين في الظل الظليل على فناء ما يكون ما دام نور  
 بقاء الارض مبطونة بآلاء الله عز وجله وبقائه اياما  
 عز وجله وشوكة اجلاله **عز وجله** بطول عمره في غاية وقته  
 شرفه وبلد مجده **يا طاهر** تمت حقة هذه الرسالة  
 المتما بالعرش نبدا فلا طلال نصر الله يا ناصر  
 انصر الحق نصر من الله ونجح فيك **يا ناصر** يا ناصر



